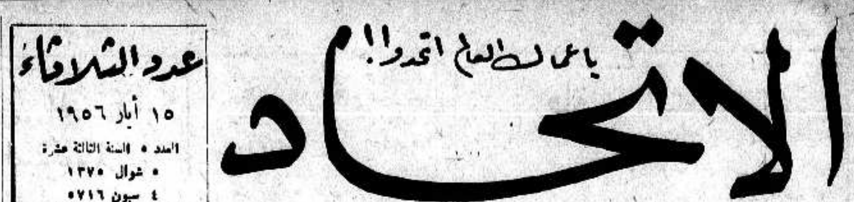


אל-אתיחאד — الثمن (١٠٠) بروطة

همرشولد يدعو الى تعاون الحكومات ذات الشأن
ويحذر من فرض حلول للنزاع العربي الاسرائيلي
ان السلام يقع على عاتق اسرائيل والدول العربية

نيو يورك — كور داج هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة ما كان قد اكده في تقريره الذي رفعه الى مجلس الامن يوم الجمعة الفائت حول النزاع الاسرائيلي — العربي حين قال: «ان السلام يقع على عاتق الدول العربية واسرائيل وعلى استمرار التعاون بينهم».

وفي هذا الاجتماع الصحفي ذكر همرشولد إن زعماء الدول العربية هم اكثر واقعية الان واقرب إلى الاعتراف بقيام دولة إسرائيل.

ولم يتطرق همرشولد في هذا الاجتماع إلى كثير من النقاط التي جاءت في تقريره واكتفى بالقول إن دول المنطقة تعاونت معه في المحادثات التي اجراها لايقاف إطلاق النار وإن من الطبيعي لهذه الدول أن تمضي في تعاونها وليس من واجبه أن يقترح عليها ماذا تعمل.

وكان يرد همرشولد على التعريض الاسرائيلي حين قال بصدد الحوادث التي وقعت بعد التوقيع على إتفاقية وقف إطلاق النار.. «إذا أصدرت الحكومات تعليماتها المشددة إلى قواتها اوقف إطلاق النار وإذا اتخذت الوسائل الممكنة للاشراف على مواطنيها تكون بذلك قد نفذت إلتزاماتها. ولا يعتبر وقوع بعض الحوادث خرقاً لاتفاقية وقف إطلاق النار وتبقى الاتفاقية نافذة المفعول ما لم يثبت أن هذه الحكومة أو تلك خرقت الاتفاقية»

ودعا همرشولد في هذا الاجتماع الدول الكبرى (الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) إلى أن تساعد في تغيير الوضع في الشرق الاوسط وإن تهتم باحلال التعاون بين أطراف النزاع العربي — الاسرائيلي واعتبر أن السلام لا يمكن أن يتحقق بدون تأييد الدول الكبرى وتعاونها.

ولم يرغب همرشولد في أن يبدي رأيه في البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ فقد قال ان هذا البيان من شأن الدول التي وقعت عليه (أمريكا بريطانيا وفرنسا) وليس لهيئة الامم المتحدة أن تبدي رأيها فيه.

تقرير همرشولد

وكان همرشولد قد قدم في صبيحة يوم الجمعة الفائت تقريره حول النزاع العربي الاسرائيلي إلى مجلس الأمن وفيه وضع الخطوط العامة التي يقترحها لاحلال السلام في المنطقة. وتتلخص نقاط هذا التقرير:

* أن في الاقطار العربية وإسرائيل رغبة عامة في السلام وتنمية هذه الرغبة لايأتي بمحاولة فرض حلول لقضايا حيوية تهم كل شخص في المنطقة بل بتعاون يسهل على الحكومات ذات الشأن اتخاذ خطوات لوحدها تدلل على رغبتها في ظروف سلبية.
* الوضع ملائم ويعطي فرصة فريدة لسلسلة من التطورات الايجابية.
* لم يقترح اي حلول وهو يعتقد ان الحل النهائي لايزال بعيداً..
* تنفيذ إتفاقيات الهدنة بنصوصها

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

[redacted]

معركة عمال المعادن

المفاوضات بين سكرتارية نقابة عمال المعادن واتحاد أصحاب الصناعة بشأن الاجور استمرت مدة طويلة ولكنها لم تنته بأي نتيجة في مصلحة العمال.

فاتحاد أصحاب الصناعة قد عمد بادىء الامر إلى رفض مطالب العمال بزيادة أجورهم بما يتراوح بين ١٠ و ٢٣ بالمئة. ثم ماطل وأجل، ولكنه عاد وأعلن استعداده لقبول زيادة أجور عمال المعادن بما يتراوح بين ٣٠٧ و ١٠ بالمئة فقط..

ولما وضعت قضية شمول هذه الزيادة الاشهر التي انقضت، أي ابتداء من كانون الثاني من السنة الحالية، رفض اتحاد أصحاب الصناعة وعمد إلى المماطلة والتأجيل. وكذلك هو موقفه بشأن نفقات الاستجمام السنوي التي يجب ان يتحملها أصحاب المصانع.

ومراوغة اتحاد أصحاب الصناعة هذه قد قصد بها محاولة إضعاف نضال العاملين في صناعة المعادن من أجل مطالبهم العادلة هذه.

ولكن سرعان ماتبينت نوايا اتحاد البرجوازيين. فما أن وضعت أمامه قضية شمول الزيادة الاشهر منذ بداية السنة الحالية، حتى عاد إلى الرفض، واستغل موقف الاكثرية المباينية المهادن.

ودارت المفاوضات في حلقة مفرغة.

وحيال هذا كله تقرر اعلان الاضراب في مصانع المعادن بعد غد الخميس، إذا لم تلب مطالب العمال حتى ذلك اليوم.

لا شك أن البرجوازية تتغذ من سياسة الحكومة سنداً لها في محاولتها عدم زيادة الاجور. فالحكومة تزيد الضرائب على جماهير الكادحين وتعمل جاهدة لتخفيض مستوى معيشتهم بمختلف السبل فلماذا يمنع عنهم هم ذلك!!

وموقف الزعامة المباينية المهادن الذي تميز بالتخلي عما قررته نقابة عمال المعادن من طلب زيادة قدرها ١٠-٢٣ بالمئة وبتأجيل موعد الاضراب مرتين، قد ساعد اتحاد اصحاب الصناعة على السير في سبيلهم هذا والتنكر لمطالب العمال.

وكما ان افشال المشاريع المستدروتية لم تعلم اجور العمال كما قررت النقابة، وهذا بدوره ساعد على ان يتشرع اصحاب الصناعيين بذلك ويقف موقفه هذا.

منذ أن بدأت المفاوضات واتضحت نوايا أصحاب الاعمال السيئة، حذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاستمرار في مفاوضات الحلقة المفرغة

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥]

تعليقات من الاقطار العربية على تقرير همرشولد

وقف اطلاق النار سيؤدي الى السلام
— مصر

الاتفاقيات قد تكون مفتاحا لكسر الجليد
— سوريا

القاهرة — قال ناطق باسم وزارة الخارجية المصرية انه موافق على رأي سكرتير الامم المتحدة بان اتفاقيات وقف إطلاق النار الجديدة بين إسرائيل والدول العربية المجاورة ستؤدي إلى سلسلة تطورات نحو السلام إذا نفذت كما ينبغي. وأضاف قائلا إن تنفيذ هذه الاتفاقيات تنفيذاً صحيحاً يتوقف على حسن نوايا اسرائيل..

وقال ممثل سوريا في هيئة الامم المتحدة أحمد الشقيري ان اتفاقيات وقف النار السارية الآن في الشرق الاوسط قد تكون مفتاحاً رئيسياً لكسر الجليد في العلاقات بين العرب وإسرائيل. ولكن هذا ليس سوى خطوة اولى، اما السلام الحقيقي فلا يكون إلا بعد أن تضمن حقوق سكان فلسطين الشرعيين العادلة. وقد رفض تفسير ما يعني بهذا القول ولكن المعتقد انه يقصد اللاجئين.

وسيجتمع وزراء خارجية مصر وسوريا، والاردن، ولبنان، في القاهرة في الاسبوع القادم للبحث في قضية فلسطين وفي تقرير همرشولد إلى مجلس الامن.

وقد نشرت الصحف المصرية أنباء تقرير همرشولد على صفحاتها الاولى ولكنها لم تعلق عليها.

إثبات وجود
ثلاث مرات يوميا

الطيبة — شددت الحكومة ارهابها في هذه القرية التي كانت ضحية الهجوم والتطويق الوحشي فأصدرت امراً يفرض على الرفيقين عبد الرحيم احمد وعبدالفتاح سارة ان يثبتا وجودهما ثلاث مرات في اليوم، في البوليس.

ويبدو أنها اتخذت هذه الخطوة لارهاب سكان الطيبة الذين يوقعون على عريضة احتجاج الى رئاسة الكنيست ووزير الدفاع يشجبون فيها الحصار والتطويق الذي وقع بهم

ولا يزال في السجن، معتقلا من معتقلي التطويق بعد ان اطلق سراح الاخرين (٨٥) الذين اعتقلوا استبدادا

صرخة «ديان بيان فو» تهز المستعمرين في الجزائر
انتقال عمليات جيش التحرير من الريف والجبال الى المدن

قسطنطين — «ديان بيان فو»، «ديان بيان فو»... بهذه الهتافات الدوية، التي تتجاوب اصداؤها في الجزائر من اقصاها الى اقصاها، صرخ فريق من جيش التحرير الجزائري حين هاجم جيش الاحتلال المعسكر في المدينة واشتبك معه في معركة عنيفة.

لقد ذكرت وكالة «يونيتد برس» ان هذه الهتافات هزت المدينة والواقع انها تقض مضاجع المستعمرين الفرنسيين الذين لم ينسوا كارثة «ديان بيان فو» التي كانت نقطة التحول في معركة الفتنام في سبيل الاستقلال والحياة.

ان المعارك الاخيرة التي نشبت في قسطنطين وقضاها دلت على نمو قوة جيش التحرير الجزائري الذي يسيطر على ثلث الجزائر وهو الان يتقدم ويحاول تحرير مدن كبيرة.

لقد زعمت الوكالة الامريكية ان الجيش الفرنسي احبط هذا الهجوم وكبد الجزائريين خسائر فادحة ولكن النبأ يوحي برهبة الاوساط الاستعمارية الفرنسية من هذا التطور الهام في الحرب الدائرة التي اقتصرت سابقاً على المناطق الريفية والجبلية وهي تمتد الآن الى المدن الكبيرة.

ومع ان الصحف تغالي جداً في خسائر الجزائريين وتتكتم عن خسائر الفرنسيين الا ان وصفها العمليات الحربية في قطاعات عديدة يدل على ان عنف القمع الفرنسي لم يضعف الكفاح في الجزائر بل زاده حدة. وتتحدث الصحف عن عمليات المناضلين في جبال قبايل وعن عمليات حربية في منطقة فيليبفيل (بعيدة عن قسطنطين، ٧ كيلو متراً) وفي قسطنطين وفي غير هذه.

ان صرخة «ديان بيان فو» رمزية، وترمز الى مستقبل الكفاح في الجزائر.

اليوم وصل موليه وبينو الى موسكو

موسكو — وصل الى العاصمة السوفياتية اليوم رئيس وزراء فرنسا جاي موليه ووزير خارجيته كريستيان بينو لزيارة الاتحاد السوفياتي ومباحثة زعمائه في الشؤون الدولية.

وكان الاتحاد السوفياتي قد دعا رئيس وزراء فرنسا السابق ادجار فور لزيارته في العام الماضي ولكن فور عاد والغى الزيارة بسبب تأييد الاتحاد السوفياتي إدراج قضية الجزائر على جدول اعمال هيئة الامم المتحدة.

وقبول زعماء فرنسا دعوة الاتحاد السوفياتي جاءت في ظروف اشتد فيها الخلاف بين دول الغرب حول السياسة التي يجب اتباعها تجاه الاتحاد السوفياتي

ويذكر القراء تصريح وزير الخارجية الفرنسي كريستيان بينو حول عمق هذه الخلافات.

وصرح رئيس الحكومة السوفياتية إلى مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية أن الاوضاع ملائمة لتحسين العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفياتي وان قضية الجزائر يمكن حلها بالطرق السلمية.

تونس ومراكش
ستنضمان الى الجامعة العربية

باريس — أذيع هنا ان حكومتي تونس ومراكش قد قررتا مبدئياً الانضمام إلى الجامعة العربية.

وقد وافقت الحكومتان على إنشاء مكتب مصري للعلاقات الثقافية

قضية فلسطين

بغداد — وصرح صادق مقدم المبعوث التونسي الذي يتجول في الاقطار العربية ان فلسطين قضية عربية وحكومتنا ستتعاون في هذه القضية مع الاقطار العربية.

وكانت الحكومة التونسية قد بعثت صادق مقدم ليدرس أحوال الاقطار العربية تمهيداً الانضمام الى الجامعة العربية

الملك حسين يهبط الى بيروت في زيارة مفاجئة
عنف أزمة الحكم الاردنية لاشتداد التناقض بين التضامن العربي المعادي للاستعمار وبين اعوان الاستعمار

بيروت — يباحث الان الملك حسين الاردني رئيس جمهورية لبنان كميل شمعون في «الشؤون العربية». ان الظروف التي اكتنفت هذه الزيارة تدل على عمق الازمة السياسية في الاردن التي ما فتئت الصحافة العربية والعالمية تتكهن بها منذ اسابيع.

وكان الملك حسين قد غادر عاصمة بلاده فجأة في عشية عيد الفطر إلى بيروت وفاجأ الحكومة اللبنانية بزيارته حتى ذكرت الصحف أن رئيس الجمهورية اللبنانية لم يعرف بالزيارة الا قبل نصف ساعة من وصول الملك الاردني.

ويبدو أن زيارة الملك حسين استهدفت عرقلة زيارة بعثة اردنية إلى لبنان فقد أعلن في عمان أن زيارة البعثة قد تأجلت لوجود الملك في العاصمة اللبنانية.

وقبل وصول الملك حسين كان رئيس وزراء الاردن سمير الرفاعي قد حل في بيروت وبدأ يباحث حكامها مع ان البيان الرسمي زعم ان رئيس الوزارة الاردني ذهب إلى لبنان ليمضي ايام عيد الفطر.

وقد اعلن ان الملك حسين والرئيس شمعون قد اتفقا على عقد اتفاق عسكري بين الاردن ولبنان

عوامل الازمة ؟

منذ أشهر والاردن تعاني ازمة سياسية عميقة. ومرد الازمة تناقض شديد بين الشعب الاردني — الذي يكافح لاجلاء المستعمرين والتعاون مع الاقطار العربية في هذا الكفاح وفي سبيل انتهاج سياسة تطور مستقل ورفض الاحلاف العدوانية — وبين زمرة الملك حسين التي تحاول السير في الطريق القديم — التحالف مع الاستعمار والتعاون مع العراق (القطر العربي الوحيد «الامين» للاستعمار) وعدم انتهاج سياسة مستقلة.

وفي الاشهر الاخيرة اضطر حكام الاردن إلى الرضوخ لارادة

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

الحزب الشيوعي الفرنسي يدعو
للتظاهر والاضراب لاحلال السلام في الجزائر

باريس — دعا الحزب الشيوعي الفرنسي العمال الى تنظيم الاضراب والمظاهرات في سبيل احلال السلام في الجزائر.

وفي دعوته ناشد المنظمات الاشتراكية ان تتعاون لمطالبة الحكومة في انهاء الحرب القذرة في الجزائر.

وقد صادر البوليس نسخ عدد الاومانيته، جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي، التي نقلت هذه الدعوة. وقد صادر البوليس ايضاً نسخ عدد اومانيته في يوم الاحد لذات السبب.

اللجنة التنفيذية لمؤتمر الناصرة تحتج على الحكمين الجائرين على الشريدي وابو راس

حيفا — مكتب الاتحاد — عبرت اللجنة التنفيذية التي انبثقت عن المؤتمر اليهودي — العربي الذي عقد في الناصرة في ١١ شباط للمطالبة بالغاء الحكم العسكري واجراء اعلان آلاف الدونمات (العربية) مناطق مغلقة، عبرت هذه اللجنة عن احتجاج الجماهير العربية واليهودية التقدمية على الاحكام التعسفية التي صدرت بحق محمد الشريدي (سكرتير الحزب الشيوعي في ام الفحم) وعثمان ابو راس (سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة) حين قررت في اجتماعها الاخير الاحتجاج على هذه الاحكام وعلى موجة الاعتقالات الادارية التي تقوم بها الحكومة لارهاب الاقلية العربية والتضييق عليها تمهيداً لتشريدها.

وقد علم مراسلنا ان اللجنة التنفيذية قد قررت تقديم مذكرة قوية إلى رئيس الحكومة ورئاسة الكنيست تطالب فيها بالغاء هذا الحكم واطلاق سراح المعتقلين، الذين اعتقلوا دون مبرر، مؤمنين بالاخوة اليهودية — العربية ولهذا منعت وصول توفيق طوبي عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي إلى الطيبة وهي تحاول ان تعزل الطيبة، النافذة على هذا الحكم الاستبدادي، من البلاد.

الحكم العسكري يمنع وصول طوبي الى الطيبة

ويظهر ان الحكومة احست بالنقمة العادلة التي عمت بعد صدور هذا الحكم الجائر على مناضلين شديدين

ومن قبل منعت، في أول ايار وصول الرفيق طوبي إلى ام الفحم.

ان مؤامرة الحكومة على المثلث، هذه المؤامرة التي تظهر بتشديد الارهاب على مواطني قريتي المثلث الكبيرتين ام الفحم والطيبة، قد اتضحت معالمها في التطويقات والتفتيشات التي جرت، وفي هذين الحكمين على الشريدي وابو راس.

اعتقال ابراهيم بيادسة
وهجوم الحكومة على قرى المثلث

استمر في سبيله واعتقلت السلطات ابراهيم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

نفي بعد الاعتقال

ام الفحم — لا يزال هجوم السلطات مستمر على مواطني ام الفحم وقد نفت السلطات شريف محمد سليمان واحمد صادق حسن ويوسف جلبوني واحمد حاج محمود ومايز المكفري إلى قرى الجليل بعد ان اطلقت سراحهم.

وكانوا قد اعتقلوا ايام التطويق.

ابو راس والشريدي في سجنهما:

«اننا نأمل ان يكون هذا الحكم الجائر آخر حكم من نوعه في اسرائيل»

فلنر وحبيبي في زيارة اسيري الاضطهاد

تل أبيب — لمراسلنا — زار النائبان الشيوعيان، مائر فلنر وإميل حبيبي، الرفيقين عثمان أبو راس ومحمد الشريدي في سجن الرملة وحملا إليهما بعض الهدايا وأكدا لهما أن القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، تستنكر الحكم الجائر الذي صدر بحقهما وتعتبره استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي، وان الحزب الشيوعي يجند القوى الدمقراطية في حملة واسعة لاطلاق سراحهما وسراح كل المعتقلين من أم الفحم والطيبة، ضحايا الاضطهاد القومي.

وأعلن الرفيقان أبو راس والشريدي انهما واثقان من تضامن الجماهير الشعبية اليهودية والعربية معهما وهما يثمنان بنضالهما النضالية لكل القوى المناضلة في إسرائيل من أجل السلام الاسرائيلي العربي وضد الاضطهاد القومي.

وقالا انهما يأملان ان يكون هذا الحكم الجائر ضدهما آخر حكم من نوعه في إسرائيل خصوصاً وان انتصارات قوى السلام في العالم تتزايد وفي الشرق الاوسط يتعاظم نضال الشعب ضد مشاريع الاستعمار الحربية ومن أجل السلام.

الحكومة التشيكوسلوفاكية تخلي سبيل اورن

براغ — أخلت الحكومة التشيكوسلوفاكية سبيل مردخاي اورن بعد أن تنازل النائب العام التشيكوسلوفاكي عن مدة سجنه الباقية. وأمرت الحكومة التشيكوسلوفاكية باخراج اورن من حدود البلاد فوراً وأعلمت المفوضية الاسرائيلية في براغ بترتيب أمر سفره.

ويذكر القراء أن مردخاي اورن، عضو كيبوتس «مزرع» (من الكيبوتس القطري — هشومير هتسعير)، وأحد زعماء المبام والمسؤولين عن صحيفة «عل همشمار» المبامية، كان قد اعتقل في أواخر ١٩٥١.

وأثناء محاكمة سلانسكي، في ١٩٥٢ شهد مردخاي اورن بوصفه شاهداً للنيابة. ثم جرت محاكمته وحكم عليه بالسجن ١٥ عاماً. ومنذ حكم على اورنشتاين بالسجن مدى الحياة ولكن الحكومة التشيكوسلوفاكية أطلقت سراحه في الصلح الماضي.

وقد وصل اورن إلى زوريخ بالطائرة وكانت زوجته قد غادرت إليها من إسرائيل لاستقباله. كما غادر البلاد وفد من المبام مؤلف من يعقوب حزان وم. بدر إلى روما ليكونا في استقباله هناك.

وكان لعفو الحكومة التشيكوسلوفاكية من أورن أثر طيب وتقدير كبير بين الجماهير الاسرائيلية.

ومن المنتظر ان يكون اورن قد وصل إلى مطار اللد في صباح هذا اليوم الباكر.

عمال المعادن يقررون الاضراب بعد غد، الخميس
اذا لم تلب مطالبهم بشأن زيادة الأجور

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت سكرتارية نقابة عمال المعادن اجتماعاً لها امس الاول ولكنها لم تتمكن من تلخيص تعرفة الاجور الجديدة التي يطلب الى اصحاب الاعمال دفعها. وتقرر تأجيل القرار الى الجلسة التي ستعقد بعد غد، الخميس.

وقد أرسلت التوجيهات الى مجالس العمال المختلفة بتنفيذ قرار الاضراب في امكنة العمل التي يرفض اصحابها تحقيق المطالب التي قدمها لهم ممثلو الهستدروت.

وعقدت سكرتارية مجلس عمال تل ابيب — يافا اجتماعاً امس اقرت فيه الخطوات النهائية لاعلان الاضراب في عدد من الامكنة بعد غد.

وقدم العمال مطالبهم الى اصحاب العمل في كثير من امكنة العمل في تل ابيب ورمات غان وحيفا والقدس ووقع تكفا قبل أسبوعين، ونص على المطالبة بزيادة الاجور كما قررت النقابة (١٠ — ٢٣ بالمئة). وهكذا يتضح ان الاتفاق الاولي الذي وقع مع اتحاد الصناعة بزيادة الاجور بمعدل ٣٠٧-١٠ بالمئة لا يسري مفعوله الآن ولا سيما بعد ان رفض اصحاب الصناعة دفع الزيادة ابتداء من كانون الثاني الماضي.

وأقيمت لجنة من العمال لقيادة الاضراب. وقد أرسلت المذكرات من الاجتماع

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧]

اضراب انذاري

واضرب عمال مصنع «زهر» لمدة ساعة احتجاجاً على المماطلة في عقد اتفاقية العمل الجماعية. وكان هذا الاضراب قد اقره العمال بالاجماع

في قبرص ايضاً
تفرض العقوبات الجماعية

نيقوسيا — اعدم رجال الحركة السرية القبرصية العسكرية جنديين بريطانيين على اثر تنفيذ حكم الاعدام بالشابين كروايس ودمتريو المتهمين بقتل شرطيين.

وقد كان قرار اعدامهما سبب المظاهرات العنيفة التي اجتاحت اليونان وقتل فيها سبعة أشخاص وجرح ٣٠٠ متظاهر وبوليس.

وقد اعلن جون هاردنغ حاكم قبرص البريطاني ان قوته ستقمع «الارهاب» بكل ما لديها من عنف.

وجاء من لندن ان حزب العمال البريطاني يطالب باعادة المطران مكاريوس ومفاوضته في لندن

المتظاهرون يطوقون سيارة لويد
وينادون بالاستقلال لمحمية عدن

عدن — نادى المتظاهرون المحتشدون بالاستقلال حين احاطوا بسيارة اللورد لويد نائب وزير المستعمرات البريطاني الذي وصل إلى عاصمة المحمية البريطانية لدراسة الاوضاع فيها على أثر اشتداد الكفاح في سبيل الاستقلال وعلى أثر احتدام توتر الحدود بين محمية عدن واليمن.

وبصعوبة متناهية تمكن البوليس من شق طريق لسيارة نائب الوزير البريطاني الذي كان يصحبه حاكم عدن السير توم هكينبوتوم.

وقد تعرض النائب العام إلى هجوم المتظاهرين لدوره السافل في محاكمة عبد الله باذيب الصحفي التقدمي الذي تصدى الادارة البريطانية وكشف عن مؤامرتها لتحويل عدن إلى مستعمرة بريطانية دائمة.

وفي الاسابيع الاخيرة اشتد الخلاف بين بريطانيا واليمن لان اليمن احتجت على مشروع بريطانيا الاخير الداعي إلى إنشاء اتحاد لامارات المحمية لتوطيد سيطرتها.

وكانت بريطانيا عام ١٩٥٢ قد غزت لحج اكبر مشيخة في محمية عدن وعينت سلطاناً جديداً بدل السلطان الشرعي فضل عبد الكريم وفرضت مستشارين على كل الامارات والمشيخات في المنطقة.

[نشرنا انوار كاشفة على محمية عدن في عدد الاتحاد ١٠/٤/٥٦].

ويذكر القراء ان سلوين لويد وزير الخارجية البريطاني اصابه مثل زميله حين وصل إلى البحرين، فقد طوقته أيضاً جماهير المتظاهرين وكانت تنادي بالاستقلال، حينما كان في طريقه إلى كراتشي في أوائل هذا العام.

لا يوجد موطيء قدم «أمين»!

توفيق طوبي يرد على مقال مايوس ويعيد الحق الى نصابه بشأن ابحاث مجلس السلام العالمي في استكهولم

نشر ي. مايوس سكرتير حركة السلام في إسرائيل، في ٤/٥/٥٦ مقالا في جريدة «عل همشمار» ناقش فيه مقال توفيق طوبي عضو رئاسة حركة السلام في إسرائيل الذي نشر في «قول هعام» في ١/٥/٥٦ والذي ذكرنا شيئاً منه في الاتحاد في عددها.

وقد قابل مراسل «قول هعام» الرفيق طوبي وسأله رأيه فيما قاله مايوس في مقاله.

وقد سأله المراسل ما هي الحقيقة في أمر المناورة التي جرت لاصدار بيان من مكتب مجلس السلام العالمي بشأن العلاقات بين إسرائيل والاقطار العربية بعد أن فشلت الجهود لاتخاذ قرار في المجلس؟

فأجاب توفيق طوبي، بعد فشل الجهود لاتخاذ قرار في المجلس، رأى المكتب أن يعلن من منبر المجلس نص مشروع القرار الاخير الذي عارض فيه قسم من الوفد الاسرائيلي، كبيان في المكتب.

وقدم السناتور سرفي والدكتور أنديكوت إلى الوفد الاسرائيلي نص البيان المقترح إصداره من مكتب المجلس. وكان هذا النص قد نال موافقة الوفود العربية وقد نص على ذلك في صلب البيان نفسه.

فطلب ي. برزلاي باسم أربعة من أعضاء الوفد الاسرائيلي إدخال نص تحفظي على مشروع البيان المقترح.

والذي يقرأ هذا النص التحفظي (كما جاء في مقال مايوس) يظهر له أن ليس في ذلك النص أي مضمون، وهو لا يعرب عن أي موقف. وإنما الغرض الوحيد منه هو تحفظ قسم من الوفد الاسرائيلي من بيان المكتب.

صحيح أن نص التحفظ هذا قد صيغ بحضور السناتور سرفي والدكتور أنديكوت، ولكنهما أعلنا أنهما رسولان فحسب، وأنهما سينقلان الاقتراح الجديد إلى المكتب. وقالا إن إدخال هذا التحفظ على البيان سيصعب ولا شك إقرار البيان. وهكذا كان ولم يعرض البيان على المجلس.

ولكن هذا الأمر أقل أهمية من الجهود التي بذلها المجلس لاتخاذ قرار بشأن العلاقات الاسرائيلية العربية. فالامر هنا يتعلق باصدار بيان من مكتب المجلس، لا بقرار يلزم الفرقاء كلهم يتخذه المجلس، ولذلك لم اذكر هذا الامر في مقالي. أما وصف مايوس لهذا الامر إنما يثبت أن الاعضاء الاربعة من الوفد الاسرائيلي الذين أرادوا التحفظ من نص بيان المكتب هم المسؤولون كذلك عن عدم صدور البيان عن مكتب المجلس، نظراً لمحاولتهم إدخال ذلك التحفظ الذي لا ضرورة له البتة.

وسأل المراسل لماذا اقتصر توفيق طوبي في مقاله على مسألة النقاش الذي جرى حول مشروع القرار الاخير الذي تقدم به مكتب المجلس؟

فأجاب الرفيق طوبي، يستطيع المرء أن يوافق أو لا يوافق — وأنا لا أوافق على الكثير مما زعمه مايوس — على وصف ما سبق تقديم مشروع القرار الاخير عن الوضع في الشرق الاوسط الذي قدمه مكتب مجلس السلام العالمي، والذي ذكرته في مقالي، ولكن الحقيقة هي أن أي وصف للابحاث والمحادثات والمقابلات التي جرت حول مشاريع القرارات السابقة وحول مشروع القرار الاخير، حتى ولو كان ذلك كما ذكره مايوس، لا يمكن أن يغير حقيقة أن تقديم مشروع القرار الثالث والاخير من قبل مكتب المجلس، ذلك القرار الذي ذكرته في مقالي، والابحاث التي جرت حوله والمواقف التي اتخذت منه كانت المرحلة الاخيرة والفاصلة في هذا الامر كله.

ومشروع القرار هذا قد أشار إلى أن الاحلاف العسكرية العدوانية والتدخل الاجنبي قد زادت مؤخراً حدة التوتر في الشرق الاوسط، وأعرب القرار عن القلق من الوضع على الحدود ودعا إلى وقف إطلاق النار، وإلى حل القضية حلا سلمياً عادلا.

وهذا المشروع الثالث والاخير الذي جاء بعد جهود كثيرة بذلها مكتب المجلس، قد أعرب عن المواقف التي يتخذها الوفد الاسرائيلي والوفود العربية (أو على الاقل، كما يقول مايوس، عن الموقف الذي يتخذه الوفد الاسرائيلي)، وعبر عما هو مشترك بين هذه الوفود جميعاً، ولم يكن فيه فقرة واحدة أو عبارة واحدة، أو كلمة واحدة يمكن الاختلاف عليها، بعد أن أخذ المكتب بالاعتبار ملاحظات الوفود كلها وملاحظات الوفد الاسرائيلي أيضاً. وفضلا عن ذلك فقد حافظ مشروع القرار على مبادىء حركة السلام بإشارته إلى المصدر الاساسي للتوتر الذي لا خلاف حوله، وبدعوته إلى وقف إطلاق النار حالا والبحث عن حل سلمي عادل. وكان يمكن فهم المطالبة بأن لا يقتصر القرار التوجه إلى مجلس الامن بأن يجد حلا على أساس قرار الامم المتحدة لقضية فلسطين، أو المطالبة بان لا يذكر القرار قضية فلسطين. وقد أخذ مكتب المجلس بالاعتبار موقف الوفد الاسرائيلي هذا.

ولكني لست أعلم أن ثمة (إنسان) أو هيئة في حركة السلام في إسرائيل يمكن، حسب موقفه المعلن، أن يعارض في ان التدخل الاجنبي والاحلاف العسكرية العدوانية عوامل تزيد التوتر بين إسرائيل والاقطار العربية، أو أن لا يوافق على الدعوة إلى وقف إطلاق النار وإلى حل سلمي عادل.

ولذلك فقد كان غريباً وغير مفهوم موقف أعضاء الوفد الاسرائيلي الاربعة الذين رفضوا الموافقة على مشروع القرار الاخير هذا.

لقد كان هذا في الواقع هو الامر الاساسي في جميع الابحاث والجهود التي بذلت من أجل اتخاذ قرار بالاجماع في المجلس في شأن العلاقات الاسرائيلية العربية.

وسأل المراسل عن رأي توفيق طوبي في ما زعمه مايوس من أن مشروع القرار هذا كان ذا جانب واحد.

فأجاب توفيق طوبي، زعم مايوس ان مشروع القرار تضمن وصفاً ذا جانب واحد لمصدر التوتر، وانه لم يتضمن الدعوة إلى مفاوضات مباشرة.

لقد قلت، وإنما اكرر القول الآن، انه لم يكن هنالك أي أساس للمعارضة في مشروع القرار هذا. فهل الاشارة إلى الاحلاف العسكرية العدوانية (التي لم يذكر اسمها) وإلى التدخل الاجنبي كعوامل تزيد التوتر وتضر باسرائيل وبالاقطار العربية، أمر «ذا جانب واحد»؟ وهل في هذا أمر ضد إسرائيل؟ اعتقد أن ما من انسان مخلص في حركة السلام يمكنه أن لا يوافق على ما ورد في مشروع قرار مكتب المجلس من تقدير.

يزعم مايوس ان مشروع القرار تضمن وصفاً ذا جانب واحد لمصدر التوتر لانه لم يشر إلى «صفقة الاسلحة التشيكوسلوفاكية المصرية». الامر الذي لا يوافق عليه سوى قسم من الوفد الاسرائيلي، وربما ثلاثة أو اربعة اشخاص آخرين من المشتركين في المجلس لذلك فقد كان واضحاً لمايوس والاعضاء الآخرين في الوفد الاسرائيلي إن هذا الموقف (ولست أود أن أبحث هذه المسألة هنا فموقفنا منها معروف) هو موقف انقسامي يمنع من التوصل إلى اتخاذ قرار يقبله كل الفرقاء (لا الوفود العربية وحدها). إن هذا الاتجاه الذي يبحث عن التفرقة يتنافى مبدأ أساسياً لحركة السلام.

ثم إذا كان وصف مصدر التوتر ذا جانب واحد في رأي مايوس، لماذا لا يكون ذا جانب واحد في رأي الوفود العربية التي ترى، وليس بدون أساس، في سياسة حكومة بن غوريون وما تقوم به من أعمال على الحدود وغاراتها عبر الحدود عاملا هاماً في اشتداد التوتر على الحدود؟ أو أخذ كل فريق يصف اسباب التوتر كما يراها هو، لاستطعنا أن نتصور أي قرار غير «ذي جانب واحد» كان يمكن أن يقدم الينا. ولذلك فقد أصاب مكتب المجلس إذ اكتفى بالاشارة إلى اسباب التوتر ليس المتفق عليها فحسب بل التي هي في الوقت ذاته الاساسية والرئيسية، والتي ضدها ينبغي أن يناضل طلاب السلام الاسرائيليون والعرب من أجل الاسراع في اقرار السلام.

إما بصدد السبب الآخر في معارضة مايوس والاعضاء الآخرين من الوفد الاسرائيلي لمشروع القرار وهو عدم تضمن القرار دعوة إلى المفاوضات المباشرة فبودي أن أذكر انه كان مما يزيد في ارتياحي لمشروع القرار لو انه تضمن دعوة صريحة كهذه (وان تكن الدعوة إلى حل سلمي هي أيضاً دعوة إلى المفاوضات). ولكن مما يؤسف له ان هنالك من أعضاء الوفود العربية من لم يوافق على هذه الدعوة. صحيح ان هذا ليس حسناً. ولكن هل خلو القرار من هذه الدعوة الصريحة إلى المفاوضات المباشرة يبطل صحة مشروع القرار الداعي إلى وقف اطلاق النار حالا وإلى حل سلمي عادل؟

ومن هذا يتضح، وهذا باعتراف مايوس نفسه، إن الاعضاء الاربعة من الوفد الاسرائيلي، ومنهم مايوس نفسه، بمعارضتهم في مشروع القرار الاخير الذي تقدم به مكتب المجلس، والذي تضمن الدعوة إلى وقف اطلاق النار وإلى حل سلمي عادل، قد حالوا دون عرض هذا القرار على المجلس لاقراره.

أما زعم مايوس بان رئيس المقابلة الاخيرة بين الوفد الاسرائيلي وممثلي مكتب المجلس، أعلن بان الوفود العربية ستصوت ضد هذا القرار، فهذا أمر مختلق من أساسه.

يقول مايوس انه من الممكن أن يكون رجل الصلة اللبناني وحده قد وافق على مشروع القرار. الصحيح انه قد وافق عليه وبذلك أعرب عن موقف كل الوفود العربية.

وفي رده على سؤال آخر قال توفيق طوبي:

الفرق بيني وبين مايوس هو أن مايوس يرى أساس النضال في إسرائيل من أجل السلام هو النضال ضد العرب الذين لا يرغبون في المفاوضات المباشرة وليسوا مستعدين للتنازل بسهولة ولا يريدون الجلوس معه. أما أنا فبوصفي مواطناً إسرائيلياً فاني إرى ان أساس نضالي من أجل السلام هو في إسرائيل، هو النضال ضد معرقلي السلام الاسرائيلي، ضد عدم استعداد حكام إسرائيل للتنازل، وضد سعيهم إلى الاحلاف العسكرية، وضد التدخل الاجنبي في إسرائيل.

لماذا صوت الشيوعيون الفرنسيون في تأييد حكومة موليه

نشرت صحيفة «اومنتيه»، لسان الحزب الشيوعي الفرنسي؛ تعليقاً شرحت فيه أسباب تصويت كتلة الحزب في تأييد حكومة جي موليه أثناء التصويت على الثقة بوزارته وبينت «اومنتيه» أهمية تطور نضال الجماهير في فرنسا من أجل وقف القتال في الجزائر والتفاوض مع ممثلي الشعب الجزائري. وها هي بعض فقرات هذا التعليق.

ان اهم هدف يجب الاسراع في تحقيقه، واهم عمل ضروري يجب توسيع نطاقه، هو توحيد عمل الشيوعيين والاشتراكيين، وهذا هو اول شرط للوصول، في أقرب وقت، الى حل سلمي للقضية الجزائرية. فكل شيء انما يتعلق بكفاح الجماهير الشعبية.

ونحن اذا نظرنا الى موقف كبار الراسماليين السياسيين الرجعيين، فاننا نلاحظ ان القوى السياسية التي اخفقت في الانتخابات الاخيرة تريد إما إسقاط جي موليه واما تكوين أغلبية برلمانية يمينية تكون الحكومة منقادة لها.

على هذه الصورة وضعت المشكلة امام الحزب الشيوعي الفرنسي عند التصويت على مشروع الحكومة الخاص بالجزائر.

وحيال مؤامرات الراسماليين وغلاة المستعمرين فقد كان ممكنا توجيه سياسة فرنسا توجيهاً رجعياً وعلى الشكل التالي:

١ — نقض الاتفاق الذي عقدته فرنسا مع مراكش وتونس، وتوسيع نطاق الحرب في الجزائر الى مجموع شمال افريقيا.

٢ — وفي الميدان الدولي، التنكر للمواقف الاولى التي اتجهت نحو تخفيف حدة التوتر العالمي، وبذلك العودة الى الحرب الباردة.

٣ — انتهاج سياسة اجتماعية رجعية ينتج عنها إلغاء عطلة الثلاثة اسابيع وإلغاء زيادة مرتبات المتقاعدين المسنين.

٤ — تقوية سياسة قمع الحريات الديمقراطية وذلك بمساعدة الفرق الفاشية التي اخذ يتعاظم ضدها نضال العاملين والقوى الديمقراطية.

ولكن موقف الشيوعيين الصحيح هذا لا يعني ابداً ان الشيوعيين ينوون التخلي عن إبداء آرائهم بخصوص سياسة القوة في الجزائر. لقد انتقدنا هذه السياسة وسننتقدها. كما اننا قمنا وسنقوم بكل ما في وسعنا من اجل توحيد عمل العاملين وتقوية نضال الجماهير للوصول في أقرب وقت الى إيقاف القتال في الجزائر والتفاوض لحل المشكلة.

من «الطليعة»
لسان الحزب الشيوعي التونسي

همرشولد يقترح خطوطا إيجابية

بقلم اميل توما

أذاع همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة السلم على الناس التقرير الذي أعده لمجلس الامن حول النزاع العربي - الاسرائيلي.

وفي هذا التقرير تحفظ همرشولد فلم يتخط الحدود التي قيده بها مجلس الامن حين أوفده إلى الشرق الاوسط ليبحث في تنفيذ اتفاقيات الهدنة بين إسرائيل والاقطار العربية.

وقد الحق بهذا التقرير تعهدات الدول الخمس (إسرائيل ومصر وسوريا والاردن ولبنان) ذات الشأن بمراعاة نص اتفاقيات الهدنة فتوقف إطلاق النار ولا تعود إلى تعكير الهدوء على الحدود.

ولم يغال همرشولد في قيمة إنجازاته ولهذا قال إن قيمة هذه الانجازات تعتمد على النوايا الحسنة التي تبديها الحكومات ذات الشأن (إسرائيل ومصر وسوريا والاردن ولبنان) وعلى تأييد هيئة الامم المتحدة والآخرين لهذه الحكومات.

واعتبر همرشولد أن تنفيذ اتفاقيات الهدنة عامة — لا نص وقف إطلاق النار الذي صاغه في رحلته — مرحلة يجب المرور بها إذ تجعل من الممكن إحراز تقدم في القضايا الرئيسية.

ويتطرق السكرتير العام في تقريره إلى بعض الاقتراحات العملية التي تساعد على صيانة السلام على حدود البلاد العربية - إسرائيل فيقترح إقامة نقاط رقابة دولية ويبحث في إيجاد منطقة حرام على الحدود الاسرائيلية المصرية - منطقة نتسانة (عوجة الحفير) - ويطالب بالحرية لمراقبي الهدنة.

اعتراف بالتطور التاريخي والتحذير من التدخل الاجنبي

ولكن أهمية تقرير همرشولد ليست في اقتراحاته العملية التي قد تساعد على تخفيف مظاهر النزاع الاسرائيلي العربي - أي الاصطدامات على الحدود أو خرق اتفاقيات الهدنة - بل في الخطوط العامة التي صاغها وعالج فيها جوهر القضية.

ولهذا بعد أن يعلن همرشولد انه لم يجد من المناسب، وانه لم يكن في وضع يمكنه من ذلك، من تقديم حل للنزاع الاسرائيلي - العربي يقول ان أي بحث في مثل هذا الحل يجب أن يتفادى ابتداع تنظيمات جديدة وان يجري داخل هيئة الامم المتحدة.

لقد لاحظت الصحف بحق ان هذا القول استهدف شجب التدخل الاستعماري وفرض حلول غريبة عن مصالح المنطقة. وقد اذاعت وكالة رويتر ان همرشولد قصد البيان الثلاثي (الاميركي - البريطاني - الفرنسي) لعام ١٩٥٠ الذي أعلنت فيه الدول الغربية نواياها التدخل الاستبدادي في شؤون أقطار الشرق الاوسط بدون حق دولي!

واعتراف همرشولد بالتطور التاريخي الذي وقع في السنوات الاخيرة وجعل من الصعب لدول الغرب الاستعمارية أن تتدخل في شؤون الاقطار الصغيرة واحترام حق الدول في الاستقلال والسيادة القومية والتطور المستقل والتقرير في شؤونها والرغبة في السلام، إن هذا الاعتراف لم يكن اعترافاً عرضياً في تقرير همرشولد بل كان جوهر هذا التقرير ولحمته السلمة.

ولهذا يقول همرشولد...

«هنالك رغبة عامة (في أقطار النزاع) في السلام ومن الواجب تنمية هذه الرغبة وتشجيعها لا بمحاولات فرض حلول من الخارج لقضايا حيوية تهم كل شخص في تلك المنطقة، بل بتعاون يسهل للحكومات ذات الشأن اتخاذ خطوات لوحدها تزيد الثقة وتدلل على رغبتها في أوضاع سلام».

ولان همرشولد يصدر عن هذا الاعتراف الواقعي للتطورات التي جدت في الوضع الدولي يؤكد في كل مناسبة ان مسؤولية تخفيف التوتر تقع على الحكومات ذات الشأن (مصر وسوريا ولبنان والاردن وإسرائيل) وعليها ان تقوم بواجبها في صيانة الهدوء.

على الحكومات ذات الشأن أن تبذل كل ما في وسعها لتسيطر على الوضع حتى تحول خطر وقوع حوادث جديدة أقل ما يمكن أو بالاحرى أن تزيل هذا الخطر.

وهكذا يلفي همرشولد نفياً باتاً ضرورة أي تدخل أجنبي تحت شعار «صيانة السلام» بين إسرائيل والاقطار العربية وشجب، بطريقة مباشرة ولكن بشكل حاسم، مشاريع التدخل الاستعمارية التي كانت ولا تزال تروج لها الدول الغربية الاستعمارية وكانت تحاول قبل أشهر في اجتماعات في واشنطن (١) أن تضع تصاميمها.

ويجيء ان تأكيد همرشولد على مسؤولية الحكومات ذات الشأن وشجبه التدخل يتلاءم مع مصالح شعوب المنطقة وينسجم في خطوطه العريضة العامة مع البيان السوفياتي بشأن الشرق الاوسط الذي يقوم على مبدأ شجب التدخل الاستعماري وعلى رعاية المصالح القومية لشعوب الشرق الاوسط.

وما كان في وسع همرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة العام أن يتهم دولة من الدول أو أن يعين آمر الدول الاستعمارية. ولكن خطوطه لا تدع مجالا للشك في أن يد الاتهام تشير إلى الذين يحاولون تبرير تدخلهم العسكري في الشرق الاوسط، في الاقطار العربية وإسرائيل تحت علم «السلام»!

(١) عقدت هذه الاجتماعات بين مندوبي اميركا وبريطانيا وفرنسا بعد اجتماع ايزنهاور - ايدن في أوائل هذا العام.

ليقف التحريض ولتقف اعمال الانتقام

لقد أذاع همرشولد تقريره على العالم. وفي هذا التقرير ناشد الحكومات ذات الشأن أن تبرهن على رغبتها في السلام.

وهمرشولد اقتنع بتعهدات الحكومات ذات الشأن (إسرائيل والاقطار العربية) على علاتها واقتنع برغبتها في السلام دون تحفظ ولكنه اقترح نهجاً يبرهن فعلا على نوايا تلك الحكومات.

لقد دعا الحكومات والرأي العام (في اقطار النزاع) والرأي العام العالمي ان يتفادى تفسيرات لا مبرر لها لحوادث (على الحدود) تضعف الايمان باتفاقيات وقف اطلاق النار وتطعن حسن نية الطرف الآخر.

كما حذر من «تحفظ الدفاع الذاتي» الذي اشترطته الحكومات ذات الشأن حين تعهدت بوقف إطلاق النار فأعلن ان هذا التحفظ لا يسمح باعمال انتقامية (ردود على استفزازات باعمال إجرامية)، هذه الاعمال التي شجبها مجلس الامن.

ودعوة همرشولد يجب ان تجد صدى لها في اسرائيل حيث يداب الحكام على تفسير كل حادث تسلل تفسيراً من شأنه إضعاف الايمان باتفاقيات وقف النار والطعن في حسن نية الطرف الآخر — الاقطار العربية وبشكل خاص مصر.

وحكام اسرائيل يعرفون ان هذه الحوادث المؤلمة لم تتوقف منذ ان قامت دولة إسرائيل وهي تعود إلى وجود اللاجئين على الحدود وإلى شقاء هؤلاء اللاجئين وإلى مؤامرات الاستعمار.

ولهذا فاستغلالهم هذه الحوادث الصغيرة والمؤلمة مع هذا التحريض التشهيري وخلق جو التوتر لا يمكن ان يخدم قضية السلام وإنما يخدم فقط الاستعمار الذي يريد تهويل التوتر وتبرير تدخله العسكري.

لم تمض ايام قليلة على توقيع مصر اتفاقية وقف إطلاق النار حتى اعلن بن غوريون وأعقبه شاريت ان لا ثقة لهما بتعهدات مصر وبذلك اضعفا الايمان بهذه الاتفاقية وارتكبا الخطأ الذي يحذر منه همرشولد.

وليس هذا الامر صفة لحكومة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١)

رفاق الشمس

بقلم عبد الوهاب البياتي

نداء

وعلى أبواب «مدريد» انتظرناك طويلا
ولعينيك، رفيق الشمس، خضبنا الحقولا
وافترشنا الارض في أسواق «طهران» القديمة
وأكلنا الشوك والصبار في احياء «شيكاغو» اللئيمة
وانتظرناك، وكنا
تحت رايات رفاق جائعينا
يشبهونك —
نصنع التاريخ والحرف، وكنا
متعبينا
يطلع الفجر علينا
— شاحباً — يشبه في اللون عيونك
يوم خضبنا حقول الرز في ليل العراق
بدماء الآخرينا،
ولعينيك، انتظرنا
في حقول الرز في ليل العراق
تحت رايات خضيبة
وباسماء حبيبة يطلع الفجر علينا
وتولي الظلمات
وتغني القبرات:
أنها الشمس التي من اجلها، ناضل آلاف الرفاق
في الهُوّى (١) تشرق في ليل العراق
وعلى أبواب «مدريد» وفي أسواق «طهران» القديمة
وعلى الموتى، وفي احياء «شيكاغو» اللئيمة
أنها تشرق في عينيك، يا ضوء الصباح!
ورفيقا في السلاح
تحت رايات خضيبة
وباسماء حبيبة.

(١) الهُوّى، بضم الهاء جمع هاوية

بيان رابطة شعراء العربية

يذكر القراء الجدال الذي دار قبل أسابيع حول رابطة شعراء العربية في اسرائيل. واليوم وصلنا بالبريد نص بيان هذه الرابطة ننشره ونتمنى للرابطة النجاح.

● بتاريخ ١٢/٣/٥٥، تألفت رابطة شعراء العربية، في الناصرة فضمت خمسة عشر شاعراً، واشترك اعضاؤها في عدة مهرجانات أدبية، ونشروا من انتاجهم الشيء الكثير في مختلف الصحف المحلية، مما جعل للرابطة سمعة أدبية طيبة في إسرائيل.

● وفي ١٩/٢/١٩٥٦، بلغ علم اعضاء الرابطة أن رابطة جديدة للقلم العربي قد تألفت في تل أبيب، في جو من التكتم، وفوجئت الرابطة باشتراك ثلاثة من اعضائها الاداريين في تأسيس الرابطة الجديدة والترويج لها، بدون علم الهيئة الادارية «لرابطة الشعراء»، الامر الذي يخالف أنظمة هذه الرابطة، وقد سعى هؤلاء لكسب اعضاء آخرين بطرق ملتوية وفي غرف مقفلة فشلت مساعيهم ولم يخرج من الرابطة سواهم.

● وفي ١٦/٣/١٩٥٦ اجتمع الاعضاء الباقون المخلصون لرابطتهم «رابطة الشعراء» وهم الاكثرية — وقرروا السير برابطتهم إلى أمام ومضاعفة نشاطهم الادبي، لتحقيق أهدافهم الكاملة المذكورة أدناه —.

● — اعلاء شأن الشعر العربي خاصة والادب العربي عامة، وتوجيههما نحو اهداف انسانية سامية.

● — رفع المستوى الادبي والذوق الفني في الاوساط الاسرائيلية، باقامة مهرجانات أدبية ونشر انتاج اعضائها بمختلف الطرق.

● — تنظيم دراسات تتناول الادب العالمي بالترجمة والتحليل، وتولي انتاج الشعراء الناشئين العناية والتوجيه.

● — تسمو الرابطة عن أن تكون منظمة حزبية أو تخدم آراء عنصرية مختلفة ولا تفرض على اعضائها اي اتجاه حزبي معين.

● ● ●

وتأمل الرابطة أن تلقى مؤازرة فعالة من كل الاوساط الادبية الغيورة حقاً على التراث الادبي العربي، وأن تضرب صفحاً عن الضجة المفتعلة التي اثارها بعض ذوي المآرب، وأن لا تفسح الصحف بعد اليوم مجالا لكل مدع ان ينطق باسم الرابطة أو يعطف عليها عطفاً مصطنعاً لتسيء إلى الادب في الصميم.

وإلى اخواننا الشعراء الذين لم ينضموا بعد إلى الرابطة والذين ضعف ايمانهم بالرسالة الادبية عندنا وتزعزعت ثقتهم بانفسهم وبنهضة الشعر العربي في إسرائيل، إلى جميع هؤلاء، نوجه نداءنا الحار للانضمام إلى رابطة الشعراء التي هي وحدها كفيلة بتوحيد صفوفهم وتأمين حقوقهم وحفظ كرامتهم ورفع لواء الشعر العربي عالياً.

اعضاء الهيئة التأسيسية، يوسف خليل، عيسى لوباني، راشد حسن، عصام عباسي، حبيب قهوجي وجورج نجيب خليل.

دستور الرابطة

وقد ارفق بالبيان دستور الرابطة وهو يدون الاهداف الواردة في البيان ويعلن في باب «الانتداب» ...

إن باب الرابطة مفتوح لكل شاعر تتجلى فيه الكفاءة والمقدرة والاستعداد لخدمة أهدافها السامية بروح من التعاون والاخلاص.

على م تعتمد حكومة العراق!

اقترح الاتحاد السوفياتي حظر ارسال الاسلحة الى اقطار الشرق الاوسط ... ولكن الدول الغربية... الولايات المتحدة وبريطانيا لم توافقا على هذا الاقتراح.

وكشفت «ايكونوميست» البريطانية عن اسباب رفض بريطانيا هذا الاقتراح، فقالت...

ان السؤال الذي يواجه الحكومة البريطانية هو فيما اذا كانت تستطيع اتخاذ هذه الخطوة (حظر إرسال الاسلحة) بدون تعريض استقرار العراق الى الخطر، فالاتفاق الخاص في نيسان ١٩٥٥ يفرض عليها (على بريطانيا) أن تقوم بكل جهد لتموين العراق بالمساعدة العسكرية والاقتصادية اذ ان استقرار حكومة العراق يعتمد على الحصول على التموين من المساعدة.

مصر في وسعها انتاج الطائرات

القاهرة — أذاع راديو العاصمة المصرية تصريحاً للواء حسن رجب سكرتير وزارة الدفاع مفاده ان مصر في وسعها انتاج الطائرات والمدافع.

وقال اللواء ان انتاج الدبابات سيصبح ممكناً حين يتم بناء مصنع الفولاذ في حلوان. وكان الحجر الاساسي لهذا المصنع وضع في السنة الماضية.

اجتماع لجنة ادارة بلدية الناصرة يعلن لحاكم اللواء:

الناصرة تريد قروضاً لانعاش اقتصادها لا ملاجىء للحرب

الناصرة - لمراسلنا الخاص — عقدت اللجنة الادارية للمجلس البلدي اجتماعاً لها صباح الاربعاء الماضي بحضور حاكم لواء الجليل هاربن وقائمقام طبريا رواج.

واقترح الحاكم الذي دعا إلى هذه الجلسة بحث:

● الميزانية العادية لسنة ٥٦/٥٧
● بناء ملاجىء لاولاد المدارس
● قروض الانشاء والتعمير

وطلب حاكم اللواء، وعليه اثار الاضطراب، أن يدلي كل عضو من أعضاء اللجنة الادارية برأيه في موضوع الملاجىء وكأنه يريد «استنطاق» الاعضاء لا مباحثتهم.

ولكن أسلوب الحاكم الاستفزازي وحرب الاعصاب التي أراد ان يشنها لم تثمر اذ رأى أكثر أعضاء اللجنة أن لا ضرورة لبناء مثل هذه الملاجىء وان الحاجة تستدعي منح قروض مالية لانعاش الاقتصاد البائد وإلى بناء مدارس تستوعب مئات الاطفال الذين يحتاجون إلى التعليم ولا مكان لهم على مقاعد الدراسة.

والاعضاء الذين لم يمانعوا في بناء الملاجىء احتياطاً للطوارىء أعلنوا أن الامكانية لذلك غير متوفرة.

أما العضو الشيوعي فقد أعلن أن لا ضرورة إلى بناء ملاجىء لأن الوضع العام في اسرائيل والشرق الاوسط يتطور في مصلحة السلام وبناء الملاجىء يستهدف إهاجة الخواطر وإثارة الحمى الحربية. وقد استنكر العضو الشيوعي أسلوب الحاكم ومحاورته الاعضاء و«استنطاقهم»!

أما بخصوص الميزانية العادية لسنة ٥٦/٥٧ فقد اقترح الحاكم تخفيض باب الواردات بمبلغ (٨٠) ألف ليرة (٣٧) ألف من المطلوب من وزارة الشؤون الاجتماعية لمساعدة الفقراء، و (٢٠) ألف أدرجت في باب هبات الحكومة).

وادعى الحاكم أن وزارة الشؤون لا يمكن أن توافق على دفع الزيادة. أما دفع هبات الحكومة من (٢٠) ألف إلى (٤٠) ألف فهو غير مؤكد مع انه «موصى به».

كذلك اقترح تخفيض المصاريف أيضاً بمبلغ (٨) آلاف ليرة لتتم «موازنة» الواردات بالمصاريف واقترح على المجلس تخفيض مساعدة الشؤون الاجتماعية بمبلغ (٤٤) ألف ليرة.

دائماً تخفيض الخدمات الاجتماعية ودائماً رفع مصاريف خدمة اغراض الحرب

وقدرت اللجنة الادارية بالاجماع إحالة هذا الموضوع إلى المجلس البلدي لدراسته.

واستمع حاكم اللواء إلى سيل من الانتقاد واللوم على وزارة الداخلية لاهمالها شؤون الناصرة وعدم اكتراثها بميزانية فوق العادة التي قدمت ملحقاً لسنة ٥٥/٥٦.

وفي النهاية وعد الحاكم أن يوافق حالاً على قرضين سريعين لهذه السنة:

— لتوسيع شبكة الانارة الكهربائية لحي كفار هاحوريش.

— لبناء بعض المجاري في المدينة.

إلا انه رفض أن يعد بمراجعة شروط القروض القاسية التي رفض المجلس البلدي بسببها قرضاً بمبلغ (١٨) ألف ليرة.

الى أين يذهبون؟

الناصرة — هناك أربعون عائلة من لاجئي المجيدل وقومية يسكنون في براكيات لا تتوفر فيها شروط السكن الانسانية، أقاموها على أرض تخص الدولة في الجهة الشرقية من المدينة. وهم يقيمون هناك منذ سنة ١٩٤٩.

وقد قدمهم المستشار القضائي للمحاكمة في ٥٦/٥/١٨ مطالباً باخلاء الارض التي أقاموا عليها - كما جاء في لائحة الاتهام - دون إذن الحكومة.

والمعروف أن جميع هؤلاء اللاجئين يرغبون في العودة إلى أراضيهم وقراهم ولكن سياسة الاضطهاد القومي تمنعهم من ذلك. والمعروف أيضاً ان الارض في الناصرة اصبحت «في علو الرأس» وان الدونم يبلغ ثمنه آلاف الليرات وان هؤلاء لاجئون فقراء للغاية.

والمعروف أيضاً ان ازمة المساكن حادة جداً في المدينة واذا وجدت الغرفة فاجرتها الشهرية عشرون ليرة.

فإلى اين تريد الحكومة نقل هؤلاء المواطنين؟

صحيح أن هذه الارض معدة لبناء مدرسة ثانوية، ولا بأس من اخلائها ولكن توفير الارض للمدرسة لا يمنع توفير المسكن للمواطنين وعائلات اللاجئين.

إننا نقترح أن يسكن اللاجئون في دور الشكون الجديدة على أن تدفع منهم الحكومة الاقساط المطلوبة كقروض لمدد طويلة.

أما إذا رأت السلطات ذلك من ضرب الخيال وحسن النية الذي لا تريد إبداءه فنقترح عليها تخصيص اراضي أخرى للاجئين من اراضي الحكومة في الناصرة او الاراضي المتروكة التي تشرف عليها الحكومة.

إننا نعتقد أن المجلس البلدي للناصرة يجب الا يقف مكتوف الايدي تجاه هذه المسألة. إن المجلس يستطيع مطالبة الحكومة بتدبير امر سكن هؤلاء اللاجئين قبل الحكم عليهم بترك مكان سكناهم الحالي.

ناحوم غولدمان رئيس للجمعية الصهيونية

القدس - لمراسلنا - انهى المؤتمر الصهيوني الرابع والعشرين اعماله هنا. وانتخب الدكتور ناحوم غولدمان لرئاسة الجمعية الصهيونية ولرئاسة فرعي الادارة الصهيونية في القدس ونيويورك.

وانتخبت الادارة بتأييد ٢٧٧ عضواً وصوت ضدها أعضاء الحيروت (٤٢).

والحيروت غير ممثل في الادارة الصهيونية إذ رفضت جميع أحزاب العمال في المؤتمر قبول عضويته.

همرشولد يقترح (بقية)

اسرائيل تصدر عن سياسة تعتمد على الركض وراء الاحلاف مع الاستعمار الاميركي ومثل هذه السياسة تفترض خدمة الاستعمار الاميركي.

لقد وجه همرشولد دعوته الى الحكومات ذات الشأن جميعها ودعوته هذه تصدق على الاقطار العربية أيضاً التي عليها ان لا تسير وراء استفزازات استعمارية فلا ترتكب حالات تمكن الاستعمار من الاستفادة والتدخل.

ولكن على اسرائيل ان تصغي الى هذه الدعوة، واصغاؤها يكون نتيجة انتهاج سياسة استقلال قومي، سياسة تطور مستقل يلعب بنفوذ الاستعمار.

وتحذير همرشولد بشأن اعمال الانتقام «التي شجبها مجلس الامن» يجب ان يجد صداه في اسرائيل حيث تنتهج سياسة «الدفاع الفعال» التي تعني اعمالا انتقامية (مثل الهجوم على المواقع السورية في منطقة بحيرة طبريا) كانت موضع بحث مجلس الامن وشجبه.

الحل بيد الشعوب ذات الشأن

هناك ما يدعو الى التفاؤل

إن همرشولد صدر عن اوضاع تاريخية معينة.

انه صدر عن تطور في كفاح الشعوب من اجل استقلالها وسيادتها، من اجل السلام. ولهذا أكد بحق الرغبة في السلام في الشرق الاوسط حتى ولو كان بعض الحكام وبعض القوى الاجنبية الاستعمارية التي تقف وراءهم لا يريدون هذا السلام.

ولهذا دعا الى النظرة البنائية والنظر الى المستقبل لا الى الماضي لتفادي تعداد النواقص.

ولكن تقرير همرشولد لا يغير الحقيقة الماسة ... ان الشعوب في كفاحها لطرد الاستعمار والقضاء على نفوذه ستنجز السلام بين اسرائيل والاقطار العربية. لقد عرض همرشولد خطوطاً من واقع التطور التاريخي بعد ان مضى الى غير رجعة عهد هيمنة الاستعمار المطلقة ومقدرته على فرض ما يريد.

ان تقرير همرشولد قد صدر في عهد احتضار نظام المستعمرات ولهذا عكس ولو دون تبين ودون توضيح كامل هذا الوضع.

لقد لفظ همرشولد وترك حل القضية بيد الشعوب المعنية.

سوق كفار عانه

كفار عانه - لمراسلنا - سوق كفار عانة تتكون من حوانيت صغيرة غير صالحة اقامها اصحاب الحوانيت انفسهم، وكثيرون منهم من يعرض الخضار والاسماك والمواد الغذائية الاخرى على الارض مما يسبب تراكم الاوساخ والضرر لصحة سكان المعبرة. وبعد مطالبة الجماهير الملحة أقامت الحكومة سوقاً حديثة، غير انها لم تؤجر حوانيت هذه السوق إلى أصحاب الحوانيت القديمة الذين جلهم من أرباب العائلات الكبيرة والمرضى الذين يتقاضون المساعدات الاجتماعية البسيطة، بل باعتها إلى آخرين بأثمان مرتفعة مما أدى إلى عدم تمكن أصحاب الحوانيت القديمة من دفع المبالغ ورفضهم الانتقال على الرغم من تهديد المجلس المحلي بهدم السوق القديمة بالقوة. ان أصحاب الحوانيت القديمة يطالبون بتأجير الحوانيت الجديدة لهم باجور زهيدة تناسب دخلهم. لقد طالب ممثل الحزب الشيوعي المجلس المحلي باجابة مطاليب أصحاب الحوانيت وشجب بيعها بأثمان عالية ولاناس آخرين.

«صمود» اباحوشي وتجمع بن غوريون يتجرأون كفقاعة الصابون

خنوع لاحزاب «المتدينين» واقفال المعرض يوم السبت

حيفا — لمراسلنا —. كل «صمود» رئيس بلدية حيفا، أبا حوشي، وكل تبجح رئيس الحكومة، بن غوريون، «ضد الاكراه الديني» تبخرت كفقاعة الصابون، وخنعت الزعامة المبائية في حيفا وقررت اقفال المعرض الصناعي يوم السبت — كما طالب «المتدينون».

فبعد نقاش في إدارة البلدية استمر طيلة يوم الخميس الماضي، وبعد ان أعلن نائب الرئيس من كتلة «المتدينين» استقالته من الائتلاف البلدي، وعلى أثر تلويح «المتدينين» بإيجاد ازمة في الائتلاف الحكومي عن طريق استقالتهم منه — بعد هذا كله قررت ادارة البلدية، بمعارضة ممثلي المبام واحدوت هعبودا اقفال المعرض في يوم السبت.

وليس تراجع الزعامة المبائية وخنوعها لمطالب البرجوازية والاحزاب الاكليركية الرجعية بالشيء الغريب، فهذا معروف عنها. ولكن الغريب هو ان تتصور هذه الزعامة ان الناس من السذاجة بحيث يصدقون ما تريدهم ان يصدقوه.

ومن السخف ان يبدأ بيان ادارة البلدية بالقول «بوصفنا مناضلين لنضالنا ضد الاكراه في الراي . . .».

ومن المضحك ان تحشد هنا أيضاً قضية «الامن» ايضاً. فالبيان يقول وبأخذنا بعين الاعتبار وضع الطوارىء الذي توجد فيه الدولة ...

انها كلها عبارات منمقة لستر خنوع الزعامة المبائية ولذر الرماد في العيون لا أكثر ولا أقل.

٣٥ عاملا يضربون يوماً كاملا

احتجاجاً على تصرفات مدير العمل الفظة

صفد — أضرب ٣٥ عاملا يعملون مع الكيرن كاييمت يوماً كاملا هذا الاسبوع احتجاجاً على مدير العمل الذي اعتدى على أحدهم بالضرب.

وتفصيل الامر ان مدير العمل هذا، ويدعى أبراموفتش، أراد فصل عاملين من العمال حينما جاءا إلى العمل. ورفض العاملان هذا التصرف الشاذ وأعلما أبراموفتش انه كان عليه أن يعلمهما قبل يوم، وبذلك يوفر عليهما أجرة الطريق وضياع يوم عمل. ولكن أبراموفتش لم يقبل أن يفهم هذا، وأصر العاملان على حقهما في يوم العمل. ولما أرادا تسلم أدوات العمل هاجم مدير العمل أحدهما واعتدى عليه.

وحيال هذا أضرب العمال، وأوقفوا سيارة شرطة كانت مارة فاعتقل مدير العمل ونقل إلى مركز الشرطة حيث حقق معه وأخلي سبيله بعد ثلاث ساعات.

ويذكر أن العمال في مكان العمل هذا قد أضربوا قبل إسبوعين مطالبين باجرة السفر وانهم حصلوا على جزء من اجرة السفر التي طلبوها.

وزارة العمل «تبشر» بزيادة رسوم التأمين او بتقليص حقوق المؤمنين..

حيفا — لمراسلنا — عقد هنا اجتماع قطري للجان التأمين في العمل حضره ممثلو هذه اللجان في المصانع الكبيرة في البلاد، واشتركت فيه وزيرة العمل، غولدا مايرسون. وقد وضع على جدول اعمال الاجتماع البحث في سبل تقليل حوادث الاصابات أثناء العمل.

وتكلم في الاجتماع ممثل عن اللجنة التنفيذية للهستدروت ومن مجلس عمال حيفا واحتجا على عدم القيام بما هو كاف في المجال التشريعي من أجل ضمان عمل مفيد. واتهما المؤسسات المسؤولة بأنها لا تعمل على المحافظة بدقة على أغلى ثروة — الانسان. وقال ممثل اللجنة التنفيذية إن عدد اصابات العمل في الربع الاول من السنة الحالية قد وصل إلى ١٠ آلاف حادثة.

وتكلمت غولدا مايرسون، وزيرة العمل فقالت إن مؤسسة التأمين القومي قد لخصت اعمالها خلال السنتين ووصلت إلى نتيجة وجوب إقامة لجنة تبحث من جديد في الوضع. وأضافت وقد تضطر هذه اللجنة إلى اقرار زيادة رسوم التأمين أو تقليص حقوق المؤمنين.

ولم تذكر مايرسون أي كلمة واحدة من اهمال أصحاب الاعمال ولا عن الوضع السيء الذي يتردى فيه العمال والذي كثيراً ما يكون السبب في إصابات العمل. بل انها ألقت مسؤولية الاصابات على العمال واقترحت فرض عقوبات «على العمال الذين لا يحافظون على انفسهم ولا على الآخرين»..

واشترك في النقاش عمال من أمكنة عمل مختلفة ومنهم من اوضح ان السبب هو الاجور الزهيدة التي يتقاضاها العامل والتي لا تمكنه من الحصول على المواد الاساسية الضرورية للجسم ثم أوضاع العمل الشاقة وإهمال أصحاب العمل في اتخاذ الترتيبات الوقائية.

٦٥ عاملا مهددون بالفصل من اعمالهم في مصنع نيشر

حيفا - لمراسلنا - أوصت اللجنة التي عهد إليها بحث الوضع في مصنع الاسمنت نيشر وتهديد الادارة بفصل مئات العمال — أوصت هذه اللجنة بفصل ٦٥ عاملا.. فقط.

ولقي قرار اللجنة هذا إستياءاً كبيراً من العمال الذين كانوا يأملون أن تقرر اللجنة مقاومة محاولات الفصل.

ويذكر القراء أن إدارة المصنع أرادت فصل ٣٠٠ عامل ولكنها أضطرت إلى التراجع حيال نضال العمال وتدخل مجلس عمال حيفا. وفي أعقاب هذا تقرر إيجاد هذه اللجنة، للبحث في زعم الادارة أن في المصنع كثيرين من العمال الذين لا يحتاج إليهم.

وفي تقريرها أعلنت اللجنة ان أسعار النقل باهظة وان من الواجب التدقيق في تكاليف التحميل في ميناء حيفا. واقترحت اللجنة أيضاً الطلب من الحكومة إعانة مالية للمصنع.

وهناك قسم من أعضاء اللجنة عارض في فصل العمال واقترح القيام باعمال مختلفة في المصنع. ولكن الاكثرية في اللجنة لم توافق على رأي هذا القسم.

اعتقال عدد من عرب السواعد اعتقالا اداريا

عرب السواعد اعملهم ساعدوا على تشريدهم

حيفا — مكتب الاتحاد - علمنا ان في ٥٦/٣/٢٧ صدر حكم إداري بالسجن لمدة ستة أشهر بحق عوض ذياب الحو، واحمد ذياب، ومحمود حسن عبد الله ومصطفى علي احمد وعلي مصطفى وعلي تمر حسين ومصطفى خزعل وجميعهم من عرب السواعد.

والتهمة - حيازة أسلحة !!

لقد طلبت منهم السلطة تسليم اسلحة غير موجودة وحين أعلنوا هذه الحقيقة صدرت الاحكام بحقهم.

أما السبب الحقيقي:

إن الحكومة تريد تشريد عرب السواعد. وعرب السواعد الآن في أراضي الشاغور التي أعطتها الحكومة منطقة مغلقة ويرفضون ان يساعدوا الحكومة على تشريدهم.

قبل أسابيع حاصرتهم السلطات وارهبتهم ولكنهم أعلنوا تمسكهم بأراضيهم.

والمعركة جارية

وهؤلاء من ضحاياها ... ولكنهم لن يرضخوا.

زعامة المباي تتنكر لعمال الافران

وتقرر المطالبة بزيادة لا يقبلون بها

تل أبيب — لمراسلنا — حالت الاكثرية المبائية في سكرتارية مجلس عمال تل أبيب بالا دون نقابة عمال الافران وتقديم مطالبها بزيادة أجور العمال بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٩ بالمئة وقررت عدم المطالبة بزيادة تتجاوز ٨ - ١٠ بالمئة.

وكانت المقابلة التي جرت هذا الاسبوع بين لجنة النقابة وأصحاب الافران قد انتهت دون التوصل إلى نتيجة.

ومن المنتظر أن تعقد النقابة اجتماعاً عاماً تبحث فيه في الخطوات التي يجب سلوكها لضمان زيادة أجور العمال زيادة تتلاءم مع أوضاع الغلاء المتفاقم.

مستوطن باع بقرتين فحكم عليه بالسجن سنة !!

المستوطنون الشباب «ضيوف» في مستوطناتهم يطردون متى ارادت الوكالة اليهودية

بقلم اليعازر فايلر

كان المستوطن كوهين يعقوب من قرية «أوريا» في وضع إقتصادي لم يستطع تحمله. ولا غرابة في ذلك، فكوهين له زوجة وستة اطفال. وهو من قرية «أوريا» التي شهدت إنتقال المستوطنين بسبب أوضاع السكن القاسية فيها.

وحيال هذا قرر كوهين أن يبيع بقرتين من بقراته. وبالفعل نفذ قراره. وبسبب هذه «الجريمة» حكم على كوهين بالسجن سنة. لقد كان كوهين يعلم أن ممتلكاته هي من أموال قرض يتحتم عليه إعادته مع الفائدة (وربما إعادته بزيادة في قيمته تبلغ نحو ٥٠ بالمئة..).

واتضح الآن لكوهين ان عليه ان يتحمل عبء دفع المبلغ والفائدة عن الممتلكات التي هي ممتلكات للوكالة اليهودية. والقول ان هذا الامر اتضح الآن لانه، ككثيرين من أكثرية المستوطنين، لم يقرأ عقد الايجار الذي وقع عليه مع الوكالة اليهودية ولانه ككثيرين من المستوطنين اعتاد أن يصدق ما قاله له الزعماء والمندوبون فيرى «المؤسسات» مؤسسات خيرية طيبة القلب تعطي ما تعطيه من أجل «بناء البلاد» وليس للحصول على جائزة أو للسيطرة على الناس، ولانه لم يسمع تحذيرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاوهام الكاذبة التي قد تصيبه بل اعتبر هذه التحذيرات ضرباً من «التحريض الشيوعي» ...

لقد كتبنا عن هذه العقود التي توقع مع الوكالة اليهودية ما يلي، وكان ذلك في ١٩٥٤.

«ان من الوسائل الاضافية لاستعباد المستوطنات استعباداً إقتصادياً وسياسياً هي القوانين والانظمة التي اقرتها المؤسسات القومية»:

في العقود التي تجريها الوكالة اليهودية مع المستوطنين جاء ما يلي:

«حتى انتهاء سداد كل القروض يعتبر المستوطنون في المستوطنات «ضيوفاً» فقط، وعليهم أن يخلوا البيت والارض اللذين حصلوا عليهما من الوكالة اليهودية دون أي تردد في حالة اعلامهم بذلك» و «أن القرض يستحق حالا إذا خرق المستوطنون بنود هذا العقد أو جزءاً منها.»

«ان المستوطنين موافقون على ان شروط الدفع - مثل مدة الاستحقاق وموعد البدء في الدفع على حساب القرض المذكور اعلاه وكل قرض إضافي يعطى للمستوطنين من الوكالة - انما تعينها الوكالة بالتشاور مع المركز الزراعي.»

وإذا كان بعض المستوطنين قد اعتقد مرة بأن التوقيع على عقد مع الوكالة اليهودية هو أمر شكلي، فان الحقائق المرة قد علمتهم الآن. وكذلك علمت هذه الحقائق المرة كوهين يعقوب أيضاً..

ولهذا فمن الواجب الآن أن يكون واضحاً لكوهين يعقوب ولجميع المستوطنين الشباب انهم ليسوا مالكين بل مستأجرين من الوكالة اليهودية.

لم يبق الحاكم الذي حكم على كوهين يعقوب أي ذرة من الشك في نوعية الملكية في مستوطنات القادمين حول نظرة القانون لاولئك المستوطنين الذين يتوهمون انهم يملكون المرافق التي أقاموها وعملوا فيها مع عائلاتهم، من الصباح حتى الليل، في أوضاع صعبة جداً.

وقد قالت الصحف اليومية «انه من المؤسف جداً تكرر جرائم من هذا النوع مؤخراً. وثمة حاجة لاتخاذ إجراءات شديدة لكبح جماح المجرمين والحيلولة دون اهمال مستوطنات الوكالة اليهودية».

وهكذا فالقضية واضحة . . . فالمستوطن الذي يتوهم ان المرافق التي أقامها وعمل فيها هي ملك له إنما هو . . مجرم !! فتلك المرافق هي ملك الوكالة اليهودية . .

لسنا ننكر على مؤسسة شعبية أو حتى شبه شعبية تعطي قروضاً ان تطلب إلى الذي يحصل على القرض التوقيع على عقد يضمن دفع المبلغ والفائدة (إذا كانت الفائدة بدرجة تمكن السداد!) كما اننا لا ننكر إمكانية رهن الممتلكات لدى أصحاب القرض كضمان لاسترداده.

لو كانت الامور تقتصر على هذا لكنا نسرنا إلى المستوطنين الذين يشابه وضعهم وضع الحرفيين الصغار أو المتوسطين، ان عليهم قروضاً وان جزءاً من إنتاج عملهم يسلب منهم بالقروض ذات الفائدة. ولكنا دعوناهم إلى النضال من اجل الحصول على الاموال بشروط طيبة وإلى التحرر من اوهام إستقلالهم الاقتصادي المطلق.

ولكن هذا الموقف لا يتلاءم مع الوضع السلبي اللذي يتبع فيه المستوطنون في مستوطنات القادمين. فكما تقول القاعدة الدايلكتيكية المعروفة «الكمية تتحول إلى نوعية أخرى».. ففي مستوطنات القادمين تكون كل الممتلكات مضمونة طيلة مدة دفع القروض إلى الوكالة اليهودية.

ولهذا فليس المستوطن في مستوطنات القادمين مماثلا للحرفي المستقل من حيث مركزه الاجتماعي، بل هو يشابه العامل الذي يعمل عملا بيتيا بأجهزة وأدوات الرأسمالي (كما كان متبعاً في الايام الاولى للرأسمالية).

وتبعاً لهذا فإن سبل النضال يجب أن تختلف. فالمطلوب ليس «تحسين» شروط العقد الاستعبادي بل إلغاء هذه العقود، وليس النضال بالمفاوضات الشخصية مع صاحب الدين بل تنظيماً عابثاً ونضالا منظما موحداً.

ويجب أن يكون من شأن الحكم الذي صدر بحق المستوطن كوهين يعقوب من قرية «أوريا» أن يدفع المستوطنين إلى التنظيم في النضال من أجل قضاياهم وتحسين أوضاعهم.

والحزب الشيوعي يرى في سكان مستوطنات القادمين حلفاً مخلصاً للطبقة العاملة في نضالها لتحسين اوضاع حياتها وهو يمد إليها يد المساعدة والارشاد التي في مقدوره تقديمها.

رياضة

لمحققنا الرياضي

معركتان

خاض المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم معركتين هامتين هذا الاسبوع. الاولى مع الفريق الانجليزي ساندرلاند والثانية الفريق الاورغواي «رمبلي جورنس». وقد تعادل المنتخب الاسرائيلي مع ساندرلاند في الاولى وفشل في إحراز النصر والتعادل في المباراة الثانية.

فعلى مدرج رمات غان الواسع إحتشد أكثر من ٢٠ ألف متفرج لمشاهدة المباراة مع الفريق الانجليزي. ويمكن القول بحزم أن الفريق الضيف قد سيطر سيطرة تكاد تكون تامة على الملعب طيلة الشوط الاول. وقد أحرز ساندرلاند إصابته الاولى في هذا الشوط.

وكذلك تجدر الاشارة إلى أن المنتخب الاسرائيلي قد حزته الهزيمة فحسن من لعبه ونظم قواه واستطاع إحراز إصابة التعادل في الشوط الثاني. ومهما يكن من أمر فإن الظهراء (Half Backs) في المنتخب الاسرائيلي قد أبدوا في هذه المباراة ضعفاً بيناً، وكان ما قام به الدفاع وعلى وجه الخصوص حارس المرمى الاسرائيلي سلبياً في عدم هزيمة المنتخب الاسرائيلي.

مع الاورغواي

وإن كانت المباراة مع ساندرلاند الانجليزي قد انتهت بالتعادل، إلا انه كان من الصعب على المنتخب الاسرائيلي إحراز هذه النتيجة مع فريق «رمبلي جورنس» من الاورغواي.

وهذا على الرغم من أن المنتخب الاسرائيلي لعب في هذه المباراة باحسن وأروع مما لعبه في المباراة السابقة بل في المباريات السابقة كلها تقريباً.

ولا يمكن تجاهل حقيقة هامة هي أن فريق «رمبلي جورنس» يحتل المكانة الثالثة بين فرق الكرة في الاورغواي التي يعرف منتخبها بمهارة كبيرة. ثم ان هذا الفريق يتضمن أربعة لاعبين من المنتخب الاورغواي. لقد انتهت هذه المباراة بفوز فريق الضيوف باصابتين. ولم يحرز المنتخب الاسرائيلي أي إصابة.

مباراة ثانية

ثم جرت مباراة ثانية بين فريق «رمبلي جورنس» ومنتخب هبوعيل إسرائيل. ويمكن القول أن منتخب هبوعيل بذل جهوداً كبيرة ومشجعة للحيلولة دون هزيمته. وتعلم من المباراة الاولى فحسن في لعبه وتكتيكه، ولكنه مع ذلك احرز اصابة واحدة بينما فريق الضيوف استطاع اصابة المرمى الاسرائيلي مرتين.

وكثيرون من المعلقين الرياضيين الذين تتبعوا هذه المباراة باهتمام بالغ يجمعون على انه كان ممكناً انهاء المباراة بالتعادل لو استغل منتخب هبوعيل فرصاً حسنة مرت عليه خلال المباراة.

ومع هذه النتيجة حظي منتخب هبوعيل باعجاب النظارة في هذه المباراة.

انتهاء رحلة

وانهى المنتخب البرازيلي رحلته في اوروبا هذا الاسبوع. وكانت آخر مباراة لهذا المنتخب مع المنتخب البريطاني الذي استطاع أن يتغلب في هذه المباراة وان يهزم المنتخب البرازيلي بأربع اصابات مقابل اصابتين.

والمنتخب البرازيلي هو من الفرق الرياضية ذات الصيت الحسن في المجال الدولي.

هزيمة شنعاء

وفي جنيف جرت هذا الاسبوع مباراة بين المنتخب السويسري والمنتخب التشيكوسلوفاكي. وانتهت هذه المباراة بهزيمة المنتخب السويسري. فقد أصاب المنتخب التشيكوسلوفاكي هدفه ٦ مرات مقابل اصابة واحدة..

مباريات ودية

تغلب فريق «المستقبل» الحيفاوي على فريق الشباب الشفاعمري بـ (٣-٠)

وتغلب فريق «الاخاء المسيحي الشافي» على فريق الارض المقدسة في حيفا بنتيجة ٣-١).

الوف المواطنين اليهود والعرب يحتفلون بيوم النصر على الفاشية في غابة الجيش السوفياتي

ويعربون عن حبهم وتقديرهم للاتحاد السوفياتي وجيشه وعن رغبتهم في الصداقة الأبدية مع الاتحاد السوفياتي

القدس – لمراسلنا – الوف المواطنين اليهود والعرب، من مختلف بقاع اسرائيل تدفقوا منذ ساعات صباح يوم السبت الباكر على غابة الجيش السوفياتي على جبال القدس للاحتفال بيوم النصر على الفاشية. عشرات السيارات من سيارات النقل والباصات والتاكسيات، المزينة بالاعلام الحمراء والعلم الاسرائيلي وباغصان الشجر الخضراء وبالشعارات الداعية الى السلام والصداقة بين الشعوب، يممت شطر الغابة تحمل اصدقاء الاتحاد السوفياتي للاحتفال بهذا اليوم المجيد.

لقد كان توافد الجماهير على مكان الاحتفال تعبيرا قويا عما يكنه شعبنا الاسرائيلي من حب وتقدير للاتحاد السوفياتي ولجيشه الباسل، تعبيرا عن رغبة جماهيرنا في تعزيز اواصر الصداقة الابدية مع صديق كل الشعوب، الاتحاد السوفياتي.

وعلى المدخل المؤدي الى الغابة استقبل المحتفلين شعار كبير، «صداقة، الى الابد، الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي».

الاحتفال الرسمي

وبدأ الاحتفال رسميا في الساعة الحادية عشرة. فصعد الى منصة الاجتماع التي زينت بعلمين كبيرين، علمي اسرائيل والاتحاد السوفياتي، اعضاء الرئاسة، الشاعرة حيا قدمون، وستاني، والقائد توفيق طوبي، والمهندس اسرائيلي، وسكرتير السفارة السوفياتية الاول، بوبوف، وروت لوبتش، وتسيرلنيكوف وموشه ايدلبرغ، وبولا ليفتش، والبروفسور كاتس، وموشه ليلن، وخليل خوري. وعلى المنصة وبين المدعوين

شوهد ممثل السفارة السوفياتية سيبوشكين (السكرتير الثاني في السفارة) وممثلو مفوضيات الدمقراطيات الشعبية في اسرائيل، بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا، وعدد من الشخصيات، عضو الكنيست استر فلنسكا

والبروفسور ايزنشتادت ورئيس تحرير قول همام وغيرهم.

وافتتح الاجتماع بعزف النشيدين الاسرائيلي والسوفياتي ثم جرى احتفال رفع الاعلام، ووضعت اكاليل الزهور على النصب التذكاري، من رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، واتحاد النساء الدمقراطيات، وابناء الكادحين، والشبيبة الشيوعية وعصبة الصداقة بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا وعصبة الصداقة بين اسرائيل ورومانيا واسرائيل وبلغاريا.

كلمة الافتتاح

والقى كلمة الافتتاح سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، تسيرلنيكوف الذي حيا ممثلي السفارة السوفياتية ومفوضيات الدمقراطيات الشعبية، وذكر البيان السوفياتي الاخير وما له من تأثير كبير في قضية احلال السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة للفريقين. ودعا تسيرلنيكوف الى إقامة وحدة صف اصدقاء الاتحاد السوفياتي في إسرائيل من اجل توطيد الاستقلال والامن والسلام. ثم تكلم اعضاء الرئاسة المهندس إسرائيلي والبروفسور ايزنشتادت وخليل خوري عضو بلدية الناصرة.

كلمة ممثل السفارة السوفياتية

وبعاصفة من التصفيق والهتافات استقبل المحتفلون سكرتير السفارة السوفياتية الاول، بوبوف، الذي حيا المحتفلين (نص التحية يجدها القارئ مع هذا الكلام).

السفرة المجانية للاتحاد السوفياتي

وبعدان قدم برنامج فني حافل جرى سحب اليانصيب الذي خصصت الجائزة الاولى فيه للسفر مجانا الى الاتحاد السوفياتي.

وفاز الرقم ٨٧٦ بهذه الزيارة.

وفاز رقم ١٠٠٠ بسبعة أجزاء من الموسوعة السوفياتية والرقم ٣٠٧٥ بآلة المندلين الموسيقية. والرقم ٣٧٣٦ باسطوانات موسيقية. وقد بلغ عدد الجوائز التي جرى السحب عليها مئة جائزة.

وأقيمت في الغابة معارض متنوعة من مختلف مجالات الحياة في الاتحاد السوفياتي والصين والدمقرطيات الشعبية. وكذلك معرض عن صحيفة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وأوجه نشاط الحركة.

تحية السفارة السوفياتية

جاء في تحية السفارة السوفياتية التي ألقاها السكرتير الاول، بوبوف، باللغة العبرية:

أيها الاصدقاء الاعزاء،

اني اشكر لكم، من صميم قلبي، تحياتكم وتمنياتكم المعلنة للاتحاد السوفياتي والجيش السوفياتي بمناسبة الذكرى السنوية الحادية عشرة للانتصار على المانيا النازية.

اني اتمنى لكم ولمنظمتكم – حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي – نجاحاً في النضال من اجل توطيد السلام والصداقة بين الشعوب.

«حلف»...

معاوية، بعض الاهالي هنا من أصحاب الماشية يصنعون الجبن من حليب ماشيتهم ليبيعوه في المدن وخاصة في تل أبيب. ومنذ مدة والحاكم العسكري في ام الفحم يمنع عنهم تصاريح السفر الى الاماكن المذكورة، ويجبرهم على بيع حليبهم لتاجر الحليب في عارة، المدعو اسرائيل أبو يعقوب، الذي يعمل من الحليب جبناً ايضاً؛ وهذا التاجر يستغل اصحاب الحليب فيخصم عن كل «تنكة» عدة كيلوات لاسباب يخترعها!

كذلك لا يحصل الرعاة من القرية على تصاريح للرعي في «المنطقة المغلقة» إلا بواسطة تاجر الحليب المذكور.

ذ معنى هذا «الحلف» بين الحاكم العسكري والتاجر الجشع؟! أيقتضي أمن الدولة ذلك؟!

الطلاب العرب

يعقدون اجتماعاً قطرياً

الناصرة – لمراسلنا – علمت ان الطلاب العرب الذين تقدموا لامتحان الاجتياز (البجروت) سيعقدون اجتماعاً قطرياً لهم في الناصرة في قاعة جمعية الشبان المسيحية يوم الاربعاء ٥٦/٥/١٦.

وسيعالج هذا الاجتماع مشاكل التعليم الثانوي ونتائج امتحان البجروت ومستقبل الطلاب.

العمال العرب في شركة طاهل بجلبون

مضربون عن قبض أجورهم منذ أسبوعين

جلبون – لمراسلنا – منذ اسبوعين والاربعة عشر عاملا عربيا الذين يعملون في شركة «طاهل» في نفق جلبون، مضربون عن قبض اجورهم لانها تقل عن اجور اخوانهم العمال اليهود العاملين معهم في مكان العمل ذاته.

فالشركة تدفع للعامل العربي ٥ ليرات يومياً و٧ أيام للاذن السنوي بينما تدفع للعامل اليهودي تعريفة الهستدروت (٨٠٠٠ بروطه) يومياً و١٤ يوماً الاذن السنوي.

وكان العمال قبل الاضراب قد تقدموا إلى الشركة بمطالبهم كتابياً وشفهياً فكانت تراوغ وتماطل إلى ان انتهى حفر الخندق في اذار الماضي ثم اعلنت رفضها مطالب العمال التي هي، وقف التمييز في الاجور، دفع فرقية الاجور منذ ابتداء العمل في حفر الخندق (اي منذ ايلول ١٩٥٤). ويقدر هذا الفرق بنحو ٢٥ الف ليرة وحظي اضراب عمال جلبون

بتأييد زملائهم في القرى وفي الناصرة وكانت مظاهرة أول أيار الجبارة قد عبرت عن تأييدهم.

وقد فشلت حتى الآن جميع محاولات الشركة لتحطيم وحدة العمال. وفي محاولة سافرة لارهابهم فصلت الشركة ٤ عمال قدماء بحجة عدم وجود عمل. إلا ان العمال يواصلون نضالهم موحدين ويرفضون التنازل عن مطالبهم العادلة ويصممون على الاستمرار في الاضراب.

ويطالب العمال المضربون الهستدروت بتأييدهم في نضالهم لاسيما وانهم كلهم اعضاء في النقابات المهنية.

الملك حسين يهبط الى بيروت (بقية)

الشعب التي تجلت في الهبة الثورية التي اجتاحت البلاد حين أراد الجنرال تمبلر البريطاني اجبار الاردن على الانضمام إلى حلف بغداد.

وقد نجحت هذه الهبة في الاطاحة بحكومة هزاع المجالي التي أرادت ضم الاردن إلى حلف بغداد وقيام حكومة ترفض، علناً على الاقل، الانضمام إلى حلف بغداد.

ولكن الهبة لم تتوقف. وكان من ذيولها طرد جون جلوب البريطاني، قائد الجيش العربي الذي كان رمز السيطرة البريطانية في الاردن.

واشتد كفاح الجماهير في سبيل التضامن العربي المعادي للاستعمار واضطر الحسين إلى زيارة رئيس جمهورية سوريا شكري القوتلي والاتفاق على تعاون بين القطرين لخدمة المصلحة العربية العامة.

ويبدو أن الملك حسين اضطر إلى إقرار خطوة ابعد مدى حين وافق على إيفاد بعثة عسكرية إلى مصر برئاسة قائد الجيش العربي راضي عناب.

وامضت البعثة اسبوعاً في القاهرة تباحث رجالها اثناءه مع قادة مصر العسكريين. وصدر على الاثر بيان مشترك أعلن اتفاق القطرين على التعاون الدفاعي العسكري وعلى قيام مجلس عسكري مشترك لتنسيق الدفاع.

واعلنت وكالة أنباء الشرق الاوسط (المصرية) ان الاتفاقية المصرية الاردنية كانت على غرار الاتفاقية المصرية – السورية والاتفاقية المصرية – السعودية.

وهنا ظهر التناقض على اشده.

فقد أعلن راديو رام الله، راديو الحكومة الاردنية والنظام القائم أن الاتفاقية لا تخرج عن نطاق التنسيق العسكري الذي تقتضيه وسائل الدفاع وان الاردن ما زالت تتبع سياستها القديمة من وجوب التعاون مع جميع الدول العربية»

ونفت الاذاعة الاردنية بشدة ما قالته الوكالة المصرية ونفت أن الاردن انضم إلى الكتلة المصرية.

وليؤكد بقاء «السياسة القديمة»

أعلن سمير الرفاعي في ٥٦/٥/٧ حين قدم ميزانية البلاد إلى البرلمان الاردني ان الاردن لن تتنازل عن المساعدة المالية البريطانية وان رفضها المساعدة لن يمنع بريطانيا عن استعمال القواعد العسكرية في الاردن التي نص عليها المعاهدة البريطانية الاردنية!!

بديهي انه لم يتحدث عن إلغاء هذه المعاهدة.

الخطر يتهدد الحسين

لقد كشف راديو رام الله ورئيس وزراء الاردن عن نوايا حكام الاردن.

* الاستمرار في التعاون مع بريطانيا.

* محاولة الاردن نسف التضامن العربي العام بإقحام العراق في التضامن العربي... إذ هذا ما تعنيه إذاعة رام الله أن الاردن ستسير على سياستها القديمة من وجوب التعاون مع جميع الدول العربية (اي اقحام العراق).

وسير الحسين وحكومته على هذه السياسة – التعاون مع بريطانيا واقحام العراق – يعرض النظام القائم للخطر.

فلن يستطيع الحسين طويلا ان يراوغ. لقد سار الآن التيار ولكنه يدرك ان هذا السير لن يتوقف وانه إذا حاول في الظروف الحالية ان يصمد التيار فسينصب به التيار كما ذهب بالفاروق.

وسفره إلى لبنان حيث يقوم كميل شمعون دائماً بدور الملطف للتناقضات بين الجبهة العربية – المصرية – السعودية – السورية – اليمانية والعراق محاولة للابقاء على كيانه عن طريق تخفيف حدة الكفاح ما بين الخط العربي المعادي للاستعمار وبين أعوان الاستعمار العراقيين وزملائهم في الاقطار العربية.

ولهذا قالت الانباء أن الملك حسين اقترح عقد اجتماع لجميع وزراء خارجية الدول العربية (ووزير خارجية العراق أيضا) لبحث مقترحات همرشولد وسفره إلى لبنان كان في سبيل تجنيد لبنان لهذا الهدف الذي يأمل الحسين أن ينقذه من ورطته.

ولكن من الصعب جداً بل من المستحيل في هذه الاوضاع اخراج العراق من عزلتها او قيام أي مهادنة بين سياسة التطور المستقل المعادية للاحلاف والاستعمار وسياسة العراق القائمة على حلف بغداد والتعاون مع الاستعمار.

ولهذا إذ يكثر الحديث عن الخطر الذي يتهدد الحسين فهو تعبير عن الواقع، واقع نمو التضامن العربي المعادي للاستعمار الذي يريد الحسين مقاومته خدمة لاسياده البريطانيين.

إن ازمة الاردن حبلى بالاحداث.

همرشولد يدعو (بقية)

الكاملة مرحلة لابد من المرور بها، والاتفاقيات التي انجزها مرحلة أولية. أما تثبيتها فتعتمد على حسن نوايا الحكومات ذات الشأن والتأييد لهذه الحكومات من قبل الحكومات الاخرى وهيئة الامم المتحدة.

* ليس الوقت مناسب لترديد نواقص الماضي بل التقدم من النقطة التي بلغتها في مباحثاته.

* كان من الاسهل حل نزاعات الحدود لوقامت علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والاقطار العربية ومن المفيد إيجاد ترتيبات لمواجهة صعوبة عدم وجود تبادل التمثيل الدبلوماسي.

* يجب تفادي تنظيمات جديدة (الاشارة إلى البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠) لحل النزاع العربي الاسرائيلي والعمل داخل نطاق هيئة الامم المتحدة.

* شجب أعمال الانتقام التي شجبها مجلس الامن.

* دعا الحكومات إلى السيطرة على الوضع لتخفيف خطر حوادث مقبلة إلى الحد الادنى أو إزالة وقوع هذه الحوادث.

* تفادي تفسير الحوادث تفسيراً لامبرر له من شأنه أن يضعف الثقة باتفاقيات وقف إطلاق النار ويطعن في حسن نوايا الحكومات الموقعة على هذه الاتفاقيات.

* اقترح حرية تجول المراقبين وزيادة عددهم وإقامة نقاط رقابة لهؤلاء المراقبين على الحدود.

* أعلن ان قضية موجة المطير كانت موضع بحث وان مصر وإسرائيل ابدتا رغبة في حلها وانهما عرضتا كلتيهما اتفاقية الهدنة التي تنص على وجود منطقة حرام غير مسلحة على الحدود.

[إقرأ التعليق على تقرير همرشولد على الصفحة الثانية، همرشولد يقترح خطوطاً إيجابية]

بن غوريون ينتهك قانون الكنيست

الكتلة الشيوعية تطلب بحث ذلك

تل أبيب – لمراسلنا – طلبت الكتلة الشيوعية من مجلس الكنيست أن يناقش قضية مخالفة رئيس الوزراء ووزير الدفاع دافيد بن غوريون أنظمة الكنيست وذلك بعدم اجابته على استجوابات يقدمها له اعضاء الكنيست أو تأخير الاجابة عليها مدة طويلة.

وجاء في الكتاب الذي قدمته الكتلة الشيوعية لرئيس المجلس، ان نظام المجلس ينص على ان كل وزير ملزم بان يجيب على جميع الاستجوابات المقدمة له، أو إعلان رفضه الاجابة على الاستجوابات خلال مدة اربعة عشر يوماً من استلامه هذه الاستجوابات.

غير أن رئيس الوزراء ووزير الدفاع لايتمسك بهذا النظام بل يتعمد مخالفته عند عدم الاجابة على الاستجوابات المقدمة إليه. هذا وقد امتنع رئيس الوزراء ووزير الدفاع من الاجابة على ثمانية عشر استجواباً قدمتها له الكتلة الشيوعية خلال الدورة الثالثة للكنيست.

ويؤكد الكتاب ان سلوك رئيس الوزراء هذا يتعارض مع نظام الكنيست. لذا تطالب الكتلة الشيوعية ادراج هذه القضية في جدول اعمال الكنيست.

مكاسب حزب العمال البريطاني في انتخابات المجالس البلدية

لندن – فاز حزب العمال البريطاني في انتخابات المجالس البلدية التي انتهت أول أمس. وكان فوزه تعبيراً عن تذمر الشعب البريطاني من سياسة المحافظين القلقة التي سببت لبريطانيا هزائم عديدة في الميدان الدولي، (لعل اهمها هزائم بريطانيا في الشرق الاوسط)

وكسب حزب العمال ٣٣١ مقعداً جديداً في المجالس البلدية المختلفة واصبح يشكل اكثرية في ١٩ مجلساً بلدياً جديداً.

ومع ان هذا الاتجاه اليساري كان عاماً في بريطانيا فقد كانت اسكتلندا استثناء في هذا الاتجاه.

ويقول متحدث الحزب أن نتائج الانتخابات دلت على تحول نحو اليسار في بريطانيا.

كلمة الاتحاد [بقية]

التي يستهدف الصناعيون منها تيئيس العمال وكبت نضالهم، ودعا العمال في صناعة المعادن إلى تسلم قضيتهم بأيديهم والنضال بوحدة ومثابرة من أجل تحقيق مطالبهم العادلة.

وخطوة الاضراب المزمع إعلانه بعد غد إنما هي الخطوة الصحيحة الناجحة التي ستظهر لاتحاد أصحاب الصناعة ومأجوريه ان مطالب العمال يجب أن تلبى وان حقوقهم يجب أن تصان.

والعمال في صناعة المعادن مدعوون الآن إلى المحافظة على قرار الاضراب وتنفيذه بوحدة تامة فمعركتهم هذه هي من معارك الطبقة العاملة الاسرائيلية، معركة زملائهم الذين يناضلون من أجل زيادة اجورهم (عمال النسيج والاغذية) ووقف اتحاد أصحاب الصناعة منهم موقفاً معادياً. وهم في هذه المعركة سيجدون التأييد كله من الطبقة العاملة.

ان قوة العمال في وحدتهم ومثابرتهم في النضال، هذا ما دلت عليه خبرة المئات من العاملين الذين شنوا نضالا موحداً مثابراً وارغموا اصحاب الاعمال على التراجع.

وعمال المعادن في ادراكهم هذه الحقيقة وشنهم النضال من اجل مطالبهم انما يسرعون في إيصال نضالهم الى نهاية مظفرة وتحقيق مطالبهم هذه.

اننا نحيي عمال المعادن في نضالهم ونتمنى لهم النجاح

اللجنة التنفيذية (بقية)

بيادسة سكرتير الحزب الشيوعي في باقة الغربية.

ان اعتقال الشيوعيين بعد التطويق في ام الفحم وبعد التطويق في الطيبة وبعد الاعتقالات الادارية في البلدين يدل على ان الحكومة تريد اولا أن تقضي على مقاومي سياستها الاضطهادية لتتمكن من تنفيذ مؤامرة التشريد التي وضعتها.

هكذا بدأ تشريد الاقلية العربية في المجدل. تشديد الحكم العسكري، نفي الشيوعيين ثم التشريد.

ارتفاع موجة الاحتجاج

وقد عقدت اجتماعات عديدة في القرى العربية في اواخر الاسبوع الماضي تقرر فيها القيام بحملة احتجاج لالغاء الاحكام على الشريدي وابو راس ولاطلاق سراح جميع معتقلي سياسة الاضطهاد القومي.

وقد ارسلت بعض الاحتجاجات إلى وزارة الدفاع وقيادة الجيش والكنيست

احتفال في موسكو بالذكرى الاربعين لوفاة شلوم عليخم

موسكو – احيت العاصمة السوفياتية الذكرى الاربعين لوفاة الكاتب الشهير شلوم عليخم في اجتماع احتفالي عقد في «دار الادباء» هنا.

وذكر رئيس الاجتماع، الاديب ايانوف، في كلمة الافتتاح مزايا كتابات شلوم عليخم التي هي الاخلاص والموهبة الكبيرة وصفاء الذهن وبغض الجهل والعنف. وأضاف، ان شلوم عليخم قد تطلع إلى تحسين حياة الانسان وناضل لصالح الانسانية بقوله الحقيقة.

وقالت ريبا روبينا ان الاديب شلوم عليخم قد وصف الانسان البسيط والفقير.

وقرأ الفنان سمولنسكي مقالا للكاتب مارين في تقدير حياة شلوم عليخم. ثم القيت بعض اشعار هالكين، «شجرة الجبال» و«الكوكب» و«صديق» مترجمة عن الايديشية.

وفي الجزء الثاني من الاحتفال قرأ الممثل عمانوئيل كامينكا مقتطفات من رسائل شلوم عليخم ومثلت المسرحية «طوبيا الحلاب» ثم عزفت بعض مؤلفات شتكوفيتش الموسيقية.

وكانت القاعة قد امتلأت بجمهور كبير بينهم شخصيات بارزة وممثلو الطائفة اليهودية في موسكو.

عمال المعادن يقررون (بقية)

الى اللجنة التنفيذية وإلى سكرتارية نقابة عمال المعادن تتضمن مطالبهم.

ومن مصنع «هامغن» انتخب وفد من ٤ عمال قابل السكرتارية القطرية لنقابة عمال المعادن وطالبها بالوقوف مع العمال للحصول على زيادة ١٠ – ٢٣ بالمئة.

بيان اللجنة التنفيذية

وفي بيان اللجنة التنفيذية أعلن ان المفاوضات مع اتحاد اصحاب الصناعة قد اوقفت. وان على مجالس العمال التوجه مباشرة لاصحاب المصانع واتخاذ الاجراءات التي تضمن تلبية المطالب.

وقد أرسلت انذارات لعدد من المصانع يعلن فيها العمال عن بدء إضرابهم منذ يوم الخميس القادم اذا لم تلب مطالبهم حتى ذلك اليوم.

مستخدمو الدولة

وقد هدد مستخدمو الدولة انه اذا لم تلب مطالبهم بخصوص التدرج الجديد فسيعلنون إضراباً في ٢٠ ايار الحالي.

ورفض عمال النسيج الزيادة الزهيدة التي يقترحها الصناعيون وهددوا انه في حالة عدم تلبية مطالبهم فسيعلنون الاضراب.

قداس وجناز

أرملة ابراهيم ناصر واخوانه يدعون أصدقاءهم لمشاركتهم في القداس والجناز الذي سيقام عن روح فقيدهم

ابراهيم ناصر

في كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان يوم السبت القادم ٥٦/٥/١٩ الساعة ٩:٣٠ صباحاً.

مصر تدعو الى عودة اليهود

القاهرة – قال راديو القاهرة في إذاعته العبرية إننا ندعو يهود الاقطار العربية الموجودين في إسرائيل الى العودة إلينا، الى العودة الى اوطانهم واقاربهم. ان الدول العربية مستعدة لقبولهم ولتمكينهم من بناء حياتهم من جديد. ان حدودنا مفتوحة امامهم.

وقال ان ثمة ١٠ آلاف يهودي مصري في اسرائيل، اوضاعهم صعبة. وان مصر والدول العربية لها الحق بان تسأل عن مصير هؤلاء اليهود، ومن حقنا أن نطالب بان يمكنوا من ان يقرروا اذا كان في نيتهم العودة الى وطنهم.

ادانة سلانسكي كانت عادلة

باستثناء الاتهامات المتعلقة بيوغسلافيا

براغ – اعلن وليام سيروكي، رئيس حكومة تشيكوسلوفاكيا ان ردولف سلانسكي الذي أعدم بعد إدانته بالخيانة قد ادخل إلى جهاز أمن الدولة أساليب تحقيق غير قانونية.

وأضاف رئيس الحكومة قائلا، ان سلانسكي قد سرب الى جهاز الامن عملاءه وضمنهم نائب وزير الدفاع القومي، كارل شوآب، وجوزيف توسباجوفا.

وقال سيروكي ان وزير الدفاع السابق قد عزل من منصبه في ١٩٥٣ لانه اراد استخدام عدد من اساليب إجرامية كان ينتهجها سلانسكي.

وذكر سيروكي بصدد قضية سلانسكي، لقد اعدنا التحقيق في قضية سلانسكي وعدد كان جميع المتهمين الآخرين الذين كانت لهم صلة بعصابة سلانسكي. لقد وجدنا ان القرارات التي ادانت هؤلاء كانت عادلة باستثناء التهم المتعلقة «بالتيتوية». فتهمة «التيتوية» في جميع تلك القضايا قد ابتدعتها وسربتها الينا عصابة بيريا. كان من شأن هذه الاتهامات الملفقة ضد ممثلي عصبة الشيوعيين اليوغسلافية ان اثرت على الاراء الايديولوجية والسياسية في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وأضاف رئيس الحكومة قائلا، ان تأثير اعمال سلانسكي قد استمر بعده زمنا معيناً بسبب تقديس الشخصية الضار وخرق مبدأ القيادة الجماعية. لقد فشل زعماء الحزب كثيراً في عدم إعلام الحزب كله بالحوادث التي اكتشفت وبسبيل النضال ضدها. وكان من نتيجة ذلك ان ساد الشعور بأن المعركة ضد التلفيقات القضائية قد ابتدأت الآن فقط. اننا حتى اليوم نعمل على إزالة خطوط الافتراء في بعض الحوادث.

تيتو يعود من رحلة السلام

بلغراد – عاد الماريشال تيتو إلى عاصمة بلاده بعد أن زار فرنسا وباحث زعماءها. وفي عودته مر على سويسرا وايطاليا.

وقال الماريشال تيتو للذين حضروا لاستقباله ان آراء فرنسا ويوغوسلافيا كانت في مسائل نزع السلاح والمساعدة للاقطار غير المتطورة والعلاقات مع اقطار اوروبا الشرقية.

وقال أن زيارته كانت رحلة سلام.

هاري بوليت

رئيساً للحزب الشيوعي البريطاني

لندن – انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني على تحرير هاري بوليت سكرتير الحزب العام من منصبه نظراً لسوء صحته.

وقد وافق هاري بوليت الذي أمضى في هذا المنصب قرابة ٢٧ عاماً على أن يشغل منصب رئاسة الحزب.

وانتخب جون جولان عضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي وسكرتير الحزب التنظيمي ليشغل منصب السكرتير العام

عبد الناصر يزور غزة

غزة – زار رئيس الحكومة المصرية، جمال عبد الناصر، مدينة غزة في يوم عيد الفطر الثاني، السبت، يرافقه عبد الحكيم عامر، وزير الدفاع، وحسين الشافعي وزير الشؤون الاجتماعية، وعدد من رجال الثورة.

وقد استقبل سكان غزة عبد الناصر وصحبه. وفي مبنى الحاكم الاداري العام في غزة اجتمع بعدد من شخصيات المدينة والقى كلمة دعا فيها إلى «الامل والصبر والايمان فذلك هو سبيل الانتصار على اعداء مصر والعروبة».

وباسم وجهاء المدينة تكلم الاستاذ منير الريس الذي حيا عبد الناصر وصحبه وأشاد بموقف الرئيس المصري في مؤتمر باندونغ، وموقفه ضد المستعمرين والاحلاف العدوانية.

ثم زار عبد الناصر المستشفى البلدي والمستشفى الاميركي وصافح جرحى حادث ضرب غزة بالقنابل ثم توجه إلى زيارة فرق من القوات المصرية والمتطوعين الفلسطينيين.

وفي كلمة القاها في المتطوعين الفلسطينيين قال عبد الناصر ان كل ما قيل عن ان سكان فلسطين لم يحسنوا الدفاع عن وطنهم هو ضرب من التضليل والخنوع.

ثم غادر عبد الناصر قطاع غزة إلى العريش ومنها إلى القاهرة.

جمال عبد الناصر

مرشح رئاسة الجمهورية

القاهرة – كان جمال عبد الناصر المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية المصرية في الانتخابات الاولى التي ستجري في ٢٣ حزيران ١٩٥٦ حسب دستور مصر الجديدة.

وسيجري في الوقت نفسه الاستفتاء الشعبي الذي قرره مجلس الثورة حول الدستور الجديد.

وبعد هذا الاستفتاء ستجري انتخابات المجلس القومي الذي سيجتمع في ٢٣ تموز القادم يوم الذكرى الرابعة لثورة الجيش المصري.

ويحدد الدستور مدة رئاسة الجمهورية بست سنوات ومدة المجلس القومي (البرلمان) بخمس سنوات.

* أعلنت الجزائر انها تزيل الالغام والاسلاك الشائكة القائمة بينها وبين النمسا وقد اعلنت حكومة النمسا بقرارها.

الاتحاد
جريدة شعبية سياسية ... ...
... بسولت. توفيق طوبي
... ١٠٠ شارع ... حيفا
... ٤٠٩ ... ٥٥٩٦
...
... ...